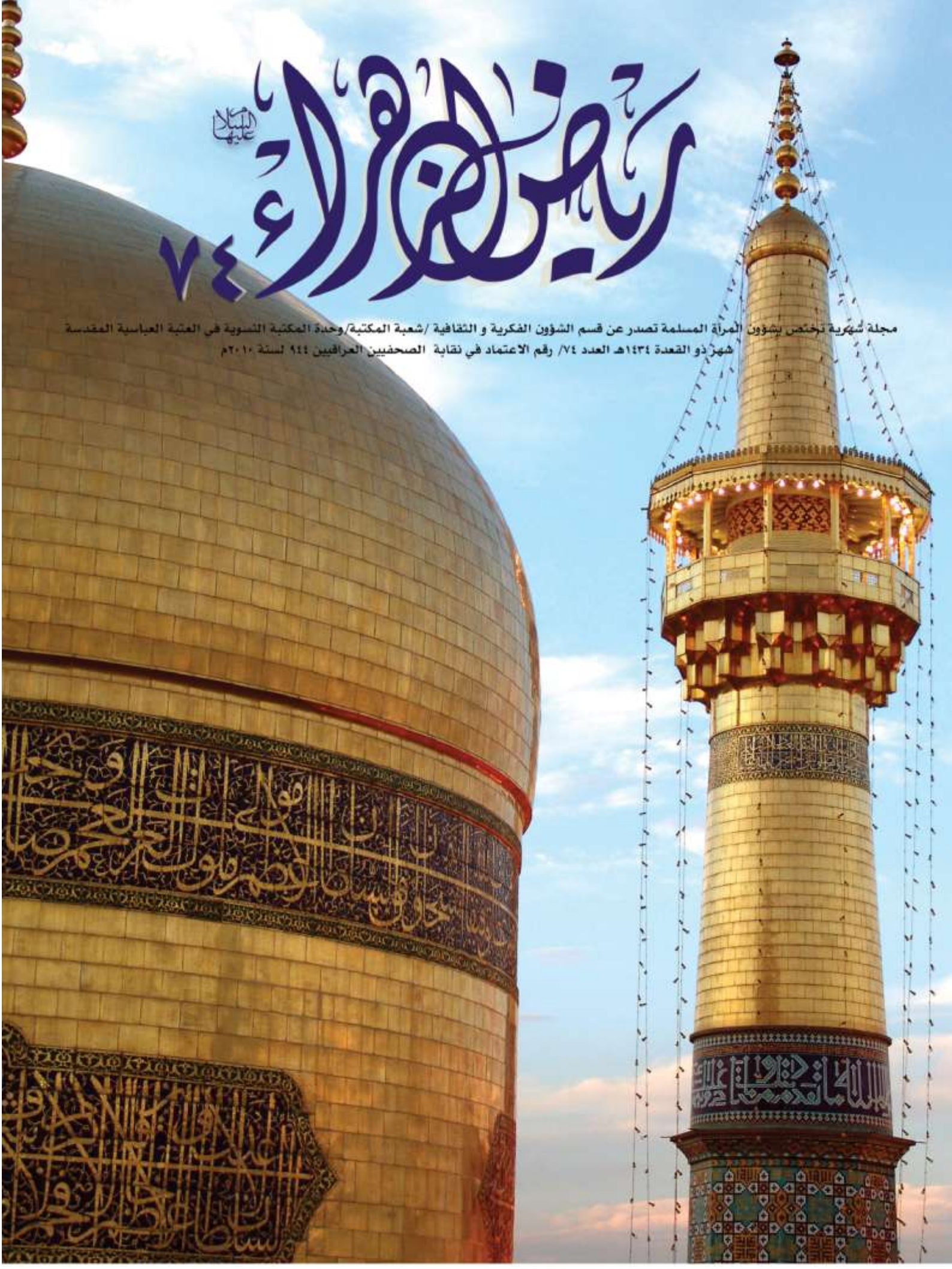


# رسالة المرأة

٧٤

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة  
شهر ذو القعدة ١٤٣٤ هـ العدد ٧٤ /رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩١٤ لسنة ٢٠١٠ م





## العتبة الحسينية المقدسة

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة  
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
شهر ذو القعدة

العدد ٧٤

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١١١-٢٠٠٨ م

### الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

### رئيس التحرير

ليلى إبراهيم الهر

### مدير التحرير

أمال كاظم الفتلوي

### هيئة التحرير

لوبة هادي الفتلوي

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار الخفاجي

نادية حمادة الشمري

دعاء جمال الحسيني

### التدقيق اللغوي

علي حبيب العبداني

### التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلاي

### التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

### الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

مطبعة الكفيل

## تنويه

ترحب مجلة رياض الزهراء<sup>®</sup> بمساهمات القراء والقارئات الأعضاء على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى وأن لا تزيد عن (٣٥٠) كلمة علماً بأن المساهمات تخضع للتدقيق وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نشرت أم لم تنشر.

رياض الزهراء / شهر ذو القعدة ١٤٢٤ هـ

## في هذا العدد



### من صَحَتْ عُرُوقُهُ أَثْمَرَتْ فُرُوعُهُ

أم حملت جنيناً في رحمها تسعة أشهر، فغذته بعصارة وجودها وخلصة كيائها حولين كاملين...

١٣



### الكَمالياتُ النسائيَّةُ ومشاكلُ التَّبَضُّعِ

كانت وما زالت هناك محلات لبيع المستلزمات النسائية بصورة كبيرة ونرى ذلك بشكل واضح...

١٨



### إنَّ بعضَ الظنِّ إثمٌ

كنتُ أسير في أحد الطرق الخارجية حينما توقفت سيارتي فجأة في وسط الشارع، كنتُ حائراً...

٢٤



### ارتفاعُ درجةِ الحرارةِ عندَ الأطفالِ

إنَّ ارتفاعَ درجة الحرارة نادراً ما يكون مؤذياً، فهو ليس إلا جزءاً من مقاومة الطفل للعدوى...

٢٨



### النَّذْرُ في مَحَطَّاتِ الزَّمَنِ

من العادات القديمة التي كان الناس يستخدمونها هو النذر، فهو قديم قدم التاريخ...

٣٢



### من مَكْتَبَةِ العُتْبَةِ الحُسَيْنِيَّةِ المقدَّسةِ انطلقتِ الجَدْوَةُ الأولى لِمُنْتَدَى ثقافيّ

#### نسوي

من مرقد أبي الأحرار وبدعم من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبإشراف الشيخ...

٣٣

# الإمام الرضا عليه السلام ملتقى الفضائل

قال رسول الله ﷺ: "ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً". (١)  
قد تميّز الإمام الرضا ﷺ بأنه أحد أعمدة أهل البيت ﷺ، عُرف عنه أنه الراضي بالقدر والقضاء،  
حيث انحدر من سلالة ظاهرة ارتقت سلم المجد والكمال في مقومات الشخصية الإنسانية  
والفكر والعاطفة والسلوك، إن مكارم أخلاق الإمام الرضا ﷺ نفحة من مكارم أخلاق جده  
الرسول الأعظم ﷺ الذي امتاز على سائر النبيين بهذه الكمالات، فقد استطاع ﷺ بسمو أخلاقه  
أن يطور حياة الإنسان وينقذه من أحلام الجاهلية.  
لقد كانت شخصية الإمام الرضا ﷺ ملتقى للفضائل بجميع أبعادها وصورها، فلم تبق صفحة  
شريفة يسمو بها الإنسان إلا وهي من نزعاته، فقد وهبه الله تعالى كما وهب آباءه العظام،  
وزينه بكل مكرمة، وحباه بكل شرف وجعله علماً لأمة جده يهتدي به الحائر ويسترشد به  
الضال، وتستنير به العقول، حيث شاعت في أيامه قدسية أهل البيت ﷺ في الأرض، وقد تميّز  
بالرأفة التي تفجرت منه بالناس من محبيه ومخالفيه، كان يشتري العبيد ثم يعتقهم بعد أن  
يُعدهم أعداداً تربوياً في داره، فقد أعتق ألف مملوك على مدى حياته الشريفة كونه تياراً  
من المخلصين الواعين في البلدان الإسلامية. يدعون إلى مكارم الأخلاق والتمسك بمحاسنها  
وتعميق هذه الدعوة عن طريق نشر أحاديث الرسول ﷺ التي ترسم للمسلمين المنهج السلوكي  
السليم.

(١) ميزان الحكمة - الريشهري، ج ١، ص ٢٠٧.

رئيس التحرير



ها هي مجلة رياض الزهراء <sup>ع</sup> تفتح أفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني <sup>رحمته الله</sup>؛

■ قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة

## حضانة الأطفال

■ السيد محمد الموسوي / مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ (التحريم: ٦). ورد عن أهل بيت العصمة والطهارة <sup>عليهم السلام</sup>: "إن الله ليرحم العبد لشدة حبه لولده".

حضانة الأطفال ورعايتهم حق مشترك لكلا الأبوين، والاهتمام المطلوب للطفل يكون من قبل تكون النطفة، بل قبل الزواج من كيفية اختيار الزوجة الصالحة، لما له من مدخلة في صلاح المولود، وقد أطبق العلماء أن الحالة الإيمانية، والحالة الغذائية الشرعية تآثر في تكوين الجنين، بل إن كلمات القرآن والدعاء يسمعهما الجنين وهو في بطن أمه، واختصاراً للحديث أذكر بعض الحقوق الواجبة على الأبوين تجاه الأولاد:

١. أن يحسن اسمه فخيرها ما حُمد وأفضلها ما عُبد.
٢. أن يؤذن في أذنه اليمنى ويقيم في اليسرى.
٣. أن يعق عنه بذبيحة ويستحب أن يكون في اليوم السابع.
٤. أن يعلمه النطق بكلمات التوحيد وأسماء النبي وأهل البيت <sup>عليهم السلام</sup> لا كلمات السباب والأغاني.
٥. إذا فهموا وأدركوا يرغبهم ويحببهم طاعة الله <sup>عز وجل</sup> والصلاة، ويحذرهم وينبئهم عن الكذب والعش والتكبر على الآخرين وغيرها من الأخلاق السيئة.

٦. أن يشاركهم في اختيار الأصدقاء الصالحين، وأن يرافقهم ويتابعهم، ويتفقد أخبارهم حتى لا يفاجأ في يوم بصديق سوء يحرف ولده.
٧. أن يوجهها ولدهما إلى حب العلم والتعلم، وحب العلماء، وحب المساجد، وحب مجالس الذكر.

٨. أن يحاول الأب تنمية المواهب الصالحة لدى الأبناء.
- عود بنيك على الآداب في الصغر
- كي ما تُقر بهم عينك في الكبر
٩. يصدق معهم إذا وعد، ويساوي بينهم في المحبة.
١٠. أن يعلمهم القرآن والتدبر فيه.
١١. أن يزوجهما إذا بلغوا.

إن الغصون إذا قومتها اعتدلت ولا يلين إذا قومته الخشب قد ينفع الأدب الأحداث في صغر وليس ينفع عند الشيبة الأدب

## حضانة الأولاد

**السؤال: من هو صاحب الحق في حضانة وتربية الولد؟**

**الجواب:** حضانة الولد وتربيته وما يتعلق بها من مصلحة حفظه ورعايته في السنتين الأوليين من عمره هي من حق أبويه بالسوية سواء كان ذكراً أو أنثى، ولا يسقط حق الأم في حضانة ولدها حتى إذا أخرجت من بيتها بسبب نزاع مع زوجها ونحوه أو افتقرت عن الزوج

طلاقاً إذا تزوجت بآخر الأب كما ويختص الأب بما

بفسخ أو بعد مفارقة بعد السنتين إلى حين البلوغ ويشترط في من له حق الحضانة أن يكون عاقلاً مأموناً على سلامة الولد والله العاصم.

**السؤال: كم هي حضانة الولد ذكراً كان أو أنثى؟**

**الجواب:** حضانة الولد وتربيته ورعايته ذكراً كان أو أنثى مدة سنتين هجريتين من حق أبويه بالسوية، فلا يجوز للأب أن يفصل الطفل عن أمه خلال هاتين السنتين، فإذا انتهت السنتان الهجريتان كان حق الحضانة للأب فقط، والأحوط استحباباً أن لا يفصل الأب المولود عن أمه حتى يبلغ من العمر سبع سنين.

**السؤال: امرأة طلقها زوجها وهو مسافر في بلد الاغتراب ويطلب والده (أي جد الولد) استلام الولد من والدته المطلقة وهي تصر على حضانة ابنها في مدة غياب أبيه علماً أن الولد عمره ثلاث سنوات ونصف؟**

**الجواب:** ليس للجد ذلك إلا إذا أوكّل الأب الحضانة إليه مع الوثوق بقيامه بها على الوجه اللازم شرعاً، ولو كان إيكالها إلى غير الأم ضرورياً على الولد لشدة تعلقه بها أو لغير ذلك وجب على الأب إيكال الحضانة إليها، ولو امتنع أجبر عليه بمراجعة الحاكم الشرعي والله العالم.

**السؤال: إذا وافق الأب المطلق أن تكون حضانة الابن في الخامسة من العمر عند أمه المطلقة فهل يجب عليه توفير سكن منفصل عن مسكنه للابن وأمّه؟**

**الجواب:** نعم يجب.

**السؤال: هل أن نشوز الزوجة موجب لسقوط حقها بحضانة أو رؤية أولادها أم أن النشوز يسقط للنفقة فقط؟**

**الجواب:** حق الحضانة ونحوه لا يسقط بالنشوز.



## لذة الاكتشاف

حشر الحيوانات

■ إيمان حسون الطائي

وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِيًّا يَقِينٌ / (النمل: ٢٢)، انظري إلى مدى إدراك الهدهد لمعاني التوحيد والشرك وهو يصف حالة القوم بأنهم مشركون ويعبدون من دون الله ﷻ فقد تبين لنا أن لهذا الحيوان مقدراً من الفهم والشعور يتوقف على معارف جمّة وإدراكات متنوعة، فهذا المقدار من الاشتراك مع الحياة الإنسانية، وتقصّد بها الحياة الشعورية التي تملكها هي ملاك الحشر إلى الله ﷻ، فالمجتمعات الحيوانية كالمجتمع الإنساني فيها مادة الدين الإلهي ترتفع من فطرته نحو ما يرتفع الدين من الفطرة الإنسانية ويمهدا للحشر إلى الله ﷻ كما يمهد دين الفطرة الإنسان للحشر والجزاء، وتؤيدها أحاديث إسلامية حول بعث الحيوانات، من ذلك ما روي عن أبي ذر قال: قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ، إذ انتلحت عنزان، فقال النبي ﷺ: "أتدرون فيم انتلحنا؟" فقالوا: لا ندري، قال: "لكن الله يدري، وسيقضي بينهما".

وخير الكلام كلام الله ﷻ يجيبنا على ذلك قال ﷻ: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ / (التكوير: ٥).

أَمْثَالُكُمْ / (الأنعام: ٢٨) فحياة الإنسان الشعورية القائمة على أساس الفطرة الإنسانية وما يؤيدها من دعوة الأنبياء تسنّ للإنسان سنة مشروعة هي الدعوة إلى العدل والاستقامة والنهي عن الظلم والانحراف عن الحق، والإيمان في التفكير في أطوار الحيوانات يدلنا على أن للحيوان كالإنسان عقائد وآراء فردية واجتماعية يبني عليها أعماله ويتغي بذلك مقاصد وأهدافاً نظير ما موجود في الإنسان، فهي لم تخل من استحسان أمور واستقبح أمور، ولم تخل عن معنى العدل أو الظلم، حكم بين الفرس والفرس، وبين الكبش والكبش، وبين الديك والديك من الفرق الواضح في حدة الخلق أو سهولة الجانب وما تحمل من تعدّد حب وبغض وهسوة ونحو ذلك، فضلاً على ذلك فإن هناك بعض الآيات التي تدل بوضوح على أن للحيوانات فهماً وإدراكاً، من ذلك حكاية هروب النمل من أمام جيش سليمان، وحكاية ذهاب الهدهد إلى منطقة سبأ باليمن ورجوعه بأخبار مثيرة للنبي سليمان ﷺ قال تعالى: ﴿... أَحْطَلْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ

نشاهد اليوم أن حيوانات مختلفة يجري تدريبها لأغراض متنوعة، كالكلاب البوليسية تُدرب للقبض على المجرمين، وبعض أنواع الحمام يُدرب لنقل الرسائل ونحو ذلك مما نراه ونسمعه، وهي تؤدي مهماتها بكل دقة وإتقان وأبعد عن الخطأ والاشتباه؛ لذا نرى مؤخراً افتتحت مدارس لتعليم الحيوانات، فهل يا ترى هذه الأعمال التي تقوم بها الحيوانات ناشئة بدافع الغريزة أم منشؤها العقل والإدراك، وكيف هي أمم أمثالها؟ فهذه المشاهد أثارت عندي كثيراً من الأسئلة، فتوجهت بها إلى والدتي لنتفتح لي باب الإجابة عليها مشكورة، أجابت: إن الحيوانات أرضية كانت أم هوائية هي أمم أمثال الناس، والمراد بالأمّة هي الجماعة الكثيرة التي يجمعها مقصد واحد اختياري أو اضطراري، فهي تماثل الإنسان من ناحية الحياة الشعورية التي تملكها، وليس تماثل الإنسان من ناحية اشتراكها معه في الأمور الحيوية كالغذاء والنسل والإيواء ونحو ذلك قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ



## شذرات الآيات

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

(النور، ٢٧)

■ أزهار عبد الجبار



واجتناب الصّراخ العالي والطرق الشديد للبواب بل الطرق برقة ولطف.

لقد جعل الله ﷻ البيوت سكناً للناس، تسكن أرواحهم وتطمئن نفوسهم ويأمنون على عوراتهم وحرمانهم، فالبيوت لا تكون كذلك إلا إذا كانت حرماً آمناً لا يستبيحه أحد إلا بعلم أهله وأذنهم، قال جابر بن عبد الله الأنصاري: (أتيت النبي ﷺ في حاجة لي فطُرقت عليه الباب فقال: "مَنْ هَذَا؟" فقلت: أنا، فقال: "أنا أنا"، كأن رسول الله ﷺ قد كره قولي هذا، وإنما كره ذلك؛ لأن هذه اللفظة لا يُعرف صاحبها حتى يفصح باسمه أو كنيته المشهور بها وإلا لو عبر كل أحد عن نفسه بأننا لما حصل به المقصود من الاستئذان الذي هو الاستئناس المأمور به في الآية).

إن هذا الاستئذان يحفظ

بين لنا القرآن في هذه الآيات أن أحكام الاستئذان أدب رفيع في شريعتنا، فنهانا الله ﷻ عن قذف المحصنات وشدد العقاب فيه، كان طريق هذا الاتهام هو مخالطة الرجال للنساء أو دخولهم عليهن باقتحام البيوت من دون إذن وحدث الخلوة المثيرة للشهوات وتهيؤ الفرصة للغواية التي تبدأ من اللقاءات الأولى عن غير قصد وقد تحوّل إلى علاقات أئمة. فقد أرشد الله تعالى إلى الأداب الشرعية التي أدب بها عباده المؤمنين وهي أداب اجتماعية ذات مدلول حضاري وتمن رفيع لما فيها من تنظيم لحياة المجتمع وأحوال الأسرة في البيوت وحفظ لروابط الود والمحبة وإبقاء على حسن العشرة وتبادل الزيارات بين المؤمنين، ومن هنا يجعل للبيوت حرمة لا يجوز المساس بها فلا يُفاجأ الناس في بيوتهم بدخول الغرباء عليهم إلا بعد استئذانهم والسماح لهم بالدخول؛ وذلك خيفة أن تتلصع الأعين على خفايا البيوت وعلى عورات أهلها وهم غافلون.

فالاستئذان واجب ولو كان الطارق أعمى؛ لأن من عورات البيوت ما يُدرك بالسمع وقد يتأذى أهل البيت من دخول الأعمى، قال رسول الله ﷺ: "مَنْ اطَّلَعَ فِي بَيْتٍ قَوْمٍ مِنْ غَيْرِ إِذْنِهِمْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَقْتُولُوا عَيْنَهُ". هناك أدب للمستأذن منها أن لا يستقبل الباب بوجهه وإنما يجعله عن يمينه وعن شماله، وأن لا ينظر إلى داخل البيت سواء أكان الباب مفتوحاً أم مغلقاً.

ثم قال جملة ﴿حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾ وهنا نلاحظ جمال التعبير عن الاستئذان بالاستئناس فهو تعبير يوحي بلفظ الاستئذان، ونظّم الطريقة التي يجيء بها الطارق فتحدث في نفوس أهل البيت أسسا به واستعداداً لاستقباله، وهي لفظة دقيقة ولطيفة لرعاية أحوال النفوس، وهو تعبير يوحي بضرورة رعاية الجوانب العاطفية والأخلاقية، فينبغي عند الاستئذان الترفع عن استخدام الكلمات النابية

من الدخول فوراً ك (إطفاء حريق أو هجوم سارق أو تخليص نفس من القتل أو ظهور منكر يجب إزالته) فحينئذ لا يجب الاستئذان والتسليم، فإن كل ذلك مستثنى بالدليل وهو ما قاله الفقهاء من أن مواقع الضرورات مستثناة من قواعد الشرع. ويكتفي في الاستئذان والإذن كل ما دل عليه، فترفع الباب استئذان وكلمة أهلاً وسهلاً هي إذن ولم يذكر في الآية عدد مرات الاستئذان.

وتحن اليوم مسلمون ولكن نظرنا لهذه الأمور قد تغيرت فإن الرجل يهجم على أخيه في كل لحظة من لحظات الليل والنهار، وبطرقه الباب باستمرار فلا ينصرف حتى يزعم أهل البيت فينتحون له.

للبيوت حرمتها ويوفر على أهلها حرج المفاجأة والأذى بانكشاف العورات التي هي كثيرة، فهي ليست عورات البدن فقط، بل هناك عورات الطعام واللباس والأثاث التي ربما لا يحب أهلها أن يفاجئهم عليها الناس من دون تهيو وتجميل وإعداد، وهناك عورات المشاعر والحالات النفسية فكم منّا يحب أن يراه الناس وهو في حالة ضعفه يبكي لاتفعال مؤثر أو يغضب لشأن مثير أو يتوجع لألم يخفيه عن الغرباء كل هذه التفاصيل يحميها المنهج القرآني بهذا الأدب الرفيع أي أدب الاستئذان.

لقد استثنى من الاستئذان ما دعت إليه الضرورة

# إصلاح الزمان

السَّالِكُ إِلَى الصَّالِحِ خَلَّدُ



## أَصْحَابُ الْإِمَامِ الْمُهَدِيِّ عليه السلام وَسِمَتُهُمْ

■ شهد صلاح

وهؤلاء الصفوة من المتقين الأخيار هم أصحاب الإمام المهدي عليه السلام وولاية أمره ووزراؤه الذين يقيمون معه الحق ويؤسسون العدل ويدمرون قلاع الظلم والجور. أما عددهم فهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً مثل عدة أهل معركة بدر، حيث روى عبد الله بن سنان عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: "المفتودون عن فرشهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة أهل بدر، فيصبحون يمكة، وهو قول الله تعالى ﴿أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ﴾ وهم أصحاب القائم عليه السلام". (١)

ويكون مكان البيعة في أقدس مكان وأجله وهو ما بين الركن والمقام (أي مقام إبراهيم عليه السلام) في بيت الله الحرام.

ومن كلام للأمام أمير المؤمنين عليه السلام في وصفهم قال: "قوم لم يمنعوا على الله بالصبر ولم يستعظموا بذل أنفسهم في الحق، حتى إذا وافق وارد القضاء مدة البلاء حملوا بصائرهم على أسيافهم ودانوا لربهم بأمر واعظهم". (٢)

وعنه عليه السلام في وصفهم: "يجاهدكم في الله قوم أذلة عند المتكبرين في الأرض مجهولون وفي السماء معروفون". (٣)

وقال محي الدين بن العربي: يبايعه - أي الإمام المهدي - العارفون بالله من أهل الحقائق عن شهود وكشف بتعريف إلهي، رجال إلهيون يقيمون دعوته وينصرونه، هم الوزراء يحملون أئمال المملكة ويعينونه على ما قلده الله تعالى، وأضاف قائلاً إن الله يستوزر له طائفة خيأهم في مكتون غيبه أطلعهم الله كشفاً وشهوداً على الحقائق.

أصحاب الإمام من خيار البشر في تقواهم وورعهم وتخرجهم في الدين، وهذه لحة بإيجاز لبعض شؤونهم وسماتهم:

روى محمد بن الحنفية أن رجلاً سأل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عن الإمام المهدي فقال: "هيهات ثم عتد بيده سبعا فقال: ذاك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل الله الله قتل فيجمع الله تعالى له قوماً قزع كقزع السحاب يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوحشون إلى أحد ولا يفرحون بأحد يدخل فيهم...". (٤)

ومعنى هذا الحديث أنهم على بصيرة من أمرهم وبيئة من ربهم فلا يفرحون بمن التحق بهم ولا يستوحشون بمن خرج منهم، قد ألف الله بين قلوبهم وأثرت نفوسهم بالإيمان وحب الله والتفاني في خدمة الإسلام والذب عن قيمه وأهدافه.

(١) المستدرک بتعليق الذهبي، ج ٤، ص ٥٥٤. (٢) ينابيع المودة، ص ٤٣٧. (٣) ينابيع المودة، ص ٤٣٧. (٤) الخرائج والجرائج، ج ٢، ص ١٧٠.



الشيخ حبيب الكاظمي

## كَيْفَ نَتَعَامَلُ مَعَ الْمُنَانِينَ؟

### السؤال

ما حكم الإنسان الذي يفعل الخير ثم يمن على الذي فعله له؟ وكيف يكون التعامل مع إنسان كهذا؟.. علماً أن المُنَّ يؤثم الذي فعل له الخير، ويتمنى لو أنه لم يفعل له قط، وأن لا يحتاج أبداً للآخرين وخصوصاً المنانين.. فما هو العلاج لتلك الحالة؟

### الرد

إن من الواضح في عقيدتنا: أن الإنسان على وجه الأرض يستمد العون في حياته من المواد التي أتاحتها الله تعالى بين يديه، إلى درجة يقول الله تعالى عن نفسه أنه هو الزارع، والحال أن الذي يزرع البذرة هو العبد المزارع. ولكن أين عملية إلقاء البذر من العمليات المعقدة لإرسال السحب، وخلق الحبة وفتح الأكمام، وجعل الخواص الوراثية في جينات الحب وغير ذلك من العمليات التي تذهل المختصين في هذا المجال. وقس هذا الأمر في باب الطب والصناعة وغيرها من فروع الحياة.. وعليه فأنتنا نقول جواباً على سؤالك: إن الإنسان عليه أن يزرع حينما يجرى الله تعالى له الخير على يديه، وكيف أنه تعالى اختاره بين العباد ليكون مظهراً من مظاهر الإنعام في الوجود. وأما حالة المُنَّ على السائل فإنها تمحق العمل وقد نهى القرآن الكريم أن نتبع العمل بالمُنَّ والأذى..! إننا ندعو أهل المعروف قبل القيام به إلى استيعاب فقه الإكرام على الغير، ومن هذا الفقه القيام بالأمور الثلاثة الموجبة لقبول الإحسان وهي متمثلة في: تصغير الإحسان وكمثانه وتعجيله.. فهل جميع المحسنين كذلك؟.. ولنعلم أخيراً أنه ورد أن حوائج الناس من نعم الله تعالى عليكم فلا تملوا النعم.

## الصديقة الطاهرة.. مرآة الحياة وحياة المرأة

■ العلوية رفاه مهدي علي / ماجستير علم نفس تربوي

الفرد في كونه رجلاً أو امرأة ودور الابن والأخ.. إلخ. والإنسان الناجح هو الذي يستطيع أن يجمع بين هذه الأدوار ويوازن بينها، ويوجد منهجاً ينظمها على أثر هو يعطي لكل دور رتبته في الأولوية؛ لأنها إذا استقامت واتسقت في الإنسان فإنه حينها سيشعر بالصحة والاستقرار النفسي.

ولدينا طرق متعددة للقيام بالأدوار الحياتية سأذكر منها طريقتين هما:

الأولى: عن طريق تعلم الأدوار المختلفة في الحياة، وهي عملية تعلم اجتماعية لتقاعد الحياة عن طريق التنشئة البيئية والاجتماعية.

الثانية: عن طريق التقمص والتقليد لأفراد بحسب فهم الفرد هم ناجحين، ويلعب الحب والإعجاب دور كبير في تقمص شخصية فرد ما.

ومما لاشك فيه إن الإنسان إن أراد أن يقوم بجميع أدواره تقريباً بصورة صحيحة ومنسجمة مع بعضها، فإنه يحتاج إلى:

١. النموذج السليم.

٢. الإرادة الجادة.

٣. التنظيم والإدارة، وهذا ما سنعرضه أنشاء الله في الحلقة القادمة.

تعدّ الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء <sup>(ع)</sup> أرقى شخصية نسوية عالمياً وإسلامياً، وذلك بشهادة الرسول الأكرم <sup>(ص)</sup> في وصفه لها بأنها (سيدة نساء العالمين).

وهنا يأتي السؤال الآتي: من أي حيثية وسبب حصلت السيدة الطاهرة على هذه المنزلة؟

سأحاول الإجابة عن هذا السؤال عن طريق استعراض نوعية وماهية الأدوار التي قامت بها، وذلك سيتم في إحدى عشر حلقة قادمة سنحاول من خلالها تناول أهم أدوارها <sup>(ع)</sup>.

ولكن كتمهيد أولي لنرجع خطوة لتأسيس مدخل للموضوع، ولنتعرف على معنى الأدوار وماهي أنواعها وماهي مستحقاتها؟ سأحاول توضيح ذلك باختصار ومن ثم نرجع إلى السيدة الصديقة الطاهرة <sup>(ع)</sup> لنطلع على مجمل أدوارها وكيفية موازنتها لها.

- يعرف الدور علمياً: إنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، فلكل فرد منا مجموعة من الأدوار التي عليه القيام بها وليس دوراً واحداً، بسبب تعدد الجهات التي يتعامل معها، وهي إما اختيارية مثل دور الزوج ودور الأم والصديق إلخ.. أولاً اختيارية مثل دور

## دور الإعلام في عهد الإمام علي بن أبي طالب

(خطب النساء وبلاغاتهم.. رسائل إعلامية)

### د. بيان العريض

وما كان معاوية ليجهل موقعه عند المؤمنين، وأن الإمام علياً عليه السلام قد ملك قلوبهم؛ لذا سأل عكرشة بنت الأطرش عندما سلمت عليه بالخلافة، فقال لها: الآن يا عكرشة صرت عندك أمير المؤمنين، قالت: نعم إذ إن لا علي حي.

ولم يترك معاوية الفرصة حتى يذكر النسوة بمواقفهن في المعارك التي خاضها الإمام علي عليه السلام فيقول لها: ألسنت المتقلدة حمائل السيف بصفين، وأنت واقنة بين الصنين تقولين: (أيها الناس عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم.. إن معاوية دلف عليكم بعجم العرب غلف القلوب، لا يفقهون الإيمان ولا يدرون ما الحكمة، دعاهم بالدنيا فأجابوه واستدعاهم إلى الباطل فلبوه.. هذه بدر الصغرى والعقبة الأخرى.. فكأنني أراك على عصاك هذه وقد انكفأ عليك العسكران، يقولون: هذه عكرشة بنت الأطرش بن ربيعة، فإن كدت لتقتلين أهل الشام لولا قدر الله).

إن معاوية كان يبحث عن الجواب لسؤاله الأبدي: ثم أحب الناس علياً وأبغضوه، لذا أخذ يسأل النسوة هذا السؤال واحدة تلو الأخرى، فسودة بنت عمار تقول له: أي والله ما مثلي من رغب عن الحق أو اعتذر بالكذب.. وتذكر كيف أن حب علي عليه السلام واتباع الحق هو ما حملها على قول الحق فيه شعراً وكلاماً في صفين فيجيبها: فوالله ما أرى عليك من أثر علي شيئاً، فيبكت وأنشدت:

صلى الله على جسم تضمه

قبر فأصبح فيه العدل مدفوناً

قد خالف الحق لا يبغي به بدلاً

فصار بالحق والإيمان مقروناً

قال لها: ومن ذا لك قالت: علي بن أبي طالب عليه السلام. قال:

وما صنع بك حتى صار عندك كذلك. فذكرت موقفه

من والي جائر اقتص منه أبو الحسن عند التجائها إليه... أما الدارمية الحجونية، فقد واجهها معاوية بالسؤال: بعثت إليك لأسألك علماً أحببت علياً وأبغضتني، وواليتي وعاديتي؟ قالت: أو تعفيني يا أمير المؤمنين؟ قال: لا أعفيك. قالت: أما إذ أبيت، فأني أحببت علياً على عدله في الرعية، وقسمه بالسوية، وأبغضتك على قتالك من هو أولى منك بالأمر وطلبك ما ليس لك بحق، وواليت علياً على ما عقد له رسول الله صلى الله عليه وآله من الولاية وحبه المساكين وإعظامه لأهل الدين. وعاديتك على سفكك الدماء، وجورك وشقك العصا...).

وهكذا تذهب في تعداد مناقب خليفة حق سابق واره الثرى، ومثالب سلطان جور ما خشيت في قول الصدق أمامه ولم تأخذها في قول الحق لومة لائم.. حتى ضج معاوية من صدق النساء وتمسكهن بولائهن وجراتهن عليه فقال لعكرشة: (هيهات يا أهل العراق نبهكم علي بن أبي طالب فلن تطاقوا). أو قوله لسودة بنت عمار: (هيهات، لمظكم ابن أبي طالب الجراة على السلطان، فبطيئاً ما تتطمون...).

لقد كان علي عليه السلام في بلاغات النساء كما وصفته جروة بنت مرة بن غالب: (جاز والله في الشرف حداً لا يوصف وغاية لا تعرف...). أو كقول أم البراء بنت صفوان حين قُتل عليه السلام: فقالت:

فقال معاوية: فانتك الله يا بنت صفوان ما تركت لقاتل.

وهو عند المؤمنات كما قالت أم سنان بنت خيثمة بن خرشة:

إن خطب النساء وبلاغاتهم أدت دوراً إعلامياً متميزاً في عهد الإمام علي عليه السلام وما بعده من عهود، وأدت رسالتها في ترسيخ المفاهيم الإسلامية التي أقامتها دولة أبي الحسن عليه السلام، وبيّنت مزايا ولاية الإمام

ونفاخص ولاية معاوية، كما وثقت لأحداث ووقائع ذلك العهد وما أقي فيها من شعر وأقوال، وأرخت لها، وحفظتها من الاندثار وجعلت الأسن تتناقلها شفاهاً لصديقها وحرارة إيمانها ومبدئيتها.

الخاتمة:

كان الإمام علي عليه السلام أباً روحاً للأمة وللمسلمين، متبعاً لنهج السماء ونبية الكريم، وحاشا لله أن يظلم الأب عياله المساكين، وهن القوارير اللواتي أوصى بالرفق بهن سيد الأنام، وكن عنده أحد الأضعفين.

فعلي بن أبي طالب عليه السلام ابن الفواطم الطواهر أرسى أمثلة حية لإعزاز النساء وحفظ كرامتهن وإن جرن عليه أو تعدين، وكان سيداً للأوصياء، وسيداً للأتقياء، وسيداً على قلوب كل النساء..

فزوج الزهراء البتول عليها السلام، كان كفواً لها، يوم اقترن بها كان زوجاً عظيماً أظهر لها كامل محبته وتقانيه حية كانت أم ميتة، فأم الحسن عنده هي خلاصة نساء العالمين، بل هي سيدة النساء أجمعين رافقتها في المسير من المهدي إلى اللحد، بعلو الاعتزاز والتقدير، بضعة النبي، وابنة العم، وأم الحسن والحسين.

ملئ قلب الوصي العذر للمرأة إن أخطأت وإن أصابت وعامل المخطئة بالحسنى حتى الرمق الأخير، كان فوزه مبيّناً بذكر النساء له حيناً بعد حين، في بلاغات جاوزت جدران مجلس عدوه العتيد، وأشرقت بنور الولاية والولاء للولي، فما كان غيرهم في الضمير.. أمير المؤمنين عليه السلام.

(١) ابن عبد ربه الأندلسي، ص ٩٠. (٢) بلاغات النساء لأبن طيفور، ص ٤٧ - ٤٨. (٣) ابن عبد ربه الأندلسي، ص ٩١. (٤) المصدر نفسه. (٥) لمظكم، ذوقكم وعلمكم. (٦) ابن عبد ربه الأندلسي، ص ٨٨. (٧) بلاغات النساء لأبن طيفور، ص ١٠٩. (٨) المصدر نفسه، ص ١١١. (٩) ابن عبد ربه الأندلسي، ص ٨٨. وجاء العجز عند ابن طيفور، ص ٩٢ هكذا (وكفى بذلك من شانه لهدد).

## سور ومسميات

### فدك الزهراء صلاح

١. الأنفال: (بدر).
٢. التوبة: (براءة، الناضحة، الحافرة، العذاب، المبعثرة، المسوودة، البحوث، المشتقة، المخزية، المدمرة).
٣. يوسف: (أحسن القصص).
٤. النحل: (النعم، التعيم).
٥. الإسراء: (بني إسرائيل، سبحان).
٦. الكهف: (أصحاب الكهف).
٧. مريم: (كهيعص).
٨. طه: (الكليم، سورة موسى).
٩. المؤمنون: (قد أفلح).
١٠. الشعراء: (طسم المائتين، الجامعة).
١١. النمل: (سورة سليمان).
١٢. السجدة: (المضاجع).
١٣. فاطر: (تسمى سورة الملائكة).
١٤. يس: (قلب القرآن).
١٥. الصافات: (الذبيح).
١٦. الزمر: (العزة).
١٧. غافر: (المؤمن، الطول).
١٨. فصلت: (حم السجدة، المصاييح).
١٩. الشورى: (حم عسق).
٢٠. الجاثية: (الشرعية).
٢١. محمد ﷺ: (القتال).
٢٢. الفتح: (إننا فتحنا).
٢٣. الحجرات: (الأخلاق، الآداب).
٢٤. ق: (البسقات).
٢٥. القمر: (اقتربت).
٢٦. الرحمن: (عروس القرآن).
٢٧. المجادلة: (قد سمع، الطهار).
٢٨. الحشر: (بني النضير).
٢٩. الممتحنة: (الامتحان، المودة).
٣٠. الصف: (الحواريون، سبط الحواريون).
٣١. الطلاق: (النساء الصغرى).
٣٢. التحريم: (لم تحرم، وسورة النبي).



٣٣. الملك: (تبارك، المانعة، الواقية، المنجية).
٣٤. القلم: (نون).
٣٥. المعارج: (الواقع).
٣٦. الجن: (قل أوحى، الوحي).
٣٧. القيامة: (لا أقسم).
٣٨. الإنسان: (الدهر، هل أتى).
٣٩. النبأ: (عم، التساؤل، المعصرات).
٤٠. التنازع: (سورة الساهرة، الطامة).
٤١. المطففين: (التطفيف).
٤٢. الغاشية: (هل أتاك).
٤٣. الفجر: (سورة الإمام الحسين).
٤٤. الشرح: (ألم نشرح).
٤٥. التين: (والتين والزيتون).
٤٦. العلق: (اقرأ).
٤٧. القدر: (إننا أنزلناه).
٤٨. البينة: (البرية، القيمة، لم يكن، الانفكاك).
٤٩. الزلزلة: (الزلزال، إذا زلزلت).
٥٠. التكاثر: (ألهاكم).
٥١. قريش: (الإيلاف).
٥٢. الماعون: (الدين، أرأيت).
٥٣. الكوثر: (إننا أعطيناك).
٥٤. الكافرون: (الاجحد، المنايضة، المشقشة، العبادة).
٥٥. النصر: (الفتح، التوديع).
٥٦. المسد: (تبت، اللهب، أبولهب).
٥٧. الإخلاص: (التوحيد، الصمد، قل هو الله، النسبة، النجاة، المعرفة، التجريد، الولاية، التقريد).

المصدر / كتاب فطيتافس المتنافسون، ص ٣٤٨.

## عقد النكاح بين الحكم الشرعي والقانون

■ إيمان حسن كاظم / بكالوريوس قانون

إن المؤمن في حياته يسير على أحكام ومناهج رسمتها له الشريعة السمحاء وبيّنت له تفاصيل ذلك بكل دقة وإتقان، ومن تلك الأحكام هو عقد النكاح الشرعي. عقد النكاح: هو عقد بين رجل وامرأة بموجبه يحل لكل واحد منهما الاستمتاع بالآخر، وينقسم عقد النكاح على ما هو ثابت في الفقه الجعفري إلى قسمين: دائم ومنقطع، والعقد الدائم هو (عقد لا تُعين فيه مدة الزواج وتُسمى الزوجة بالدائمة) والعقد غير الدائم هو (عقد تُعين فيه المدة كساعة أو يوم أو سنة أو أقل أو أكثر وتُسمى الزوجة فيه بـ (المتعة) و(المنقطعة)). ويشترط في النكاح دواماً وانقطاعاً بحسب النصوص الشرعية المستنبطة من القرآن وأحاديث النبي ﷺ والمعصومين<sup>(ع)</sup> شرط الإيجاب والقبول اللفظيين فلا

ويقوم الوكيل مقامه، فكل إيجاب أفاد طلب الزواج عرفاً وقبول وارد عليه يتعقد به العقد قانوناً وإن لم يكن بلفظ الزواج أو النكاح، وبهذا نرى أنّ النص القانوني للمشروع العراقي قد خالف المذهب الجعفري والذي ينص على عدم جواز انعقاد عقد النكاح إلا بلفظي التزويج والنكاح.

لذا يلزم على من يجري عقد الزواج في المحكمة أمام القاضي أن لا يكتفي بما يجريه القاضي ولا يعدّه عقداً شرعياً صحيحاً فلا بد من إجراء عقد زواج آخر بالصيغة الشرعية التي بينها وإن كان ذلك الإجراء يتم فيما بين الخطيبين بلفظ كل واحد منهم بحسب الصيغة المذكورة، لما لهذا العقد من خطورة بالغة ولما يترتب عليه من حقوق وآثار.

يكفي مجرد التراضي القلبي ولا الكتابة من دون ذكر لفظ النكاح أو التزويج وفقاً للصيغة الشرعية لعقد الزواج مثال: إذا قالت المرأة للرجل بعد تعيين المهر: (نكحتك نفسي على الصداق المعلوم) فقال الرجل: (قبلت النكاح) صحّ العقد ولا يصح العقد من دون ذكر لفظ النكاح أو التزويج أو لفظ المتعة إذا اقترن بما يدل على إرادة الدوام بالنسبة للعقد الدائم، ولم يدل على إرادة الدوام بالنسبة للعقد المنقطع أما موقف المشروع العراقي من وجوب ذكر الألفاظ التي يتعقد بها عقد الزواج فهي المادة الرابعة من قانون الأحوال الشخصية ما يفيد أنّ انعقاد الزواج ليس محصوراً في لفظي الزواج والنكاح، حيث نصّ المشروع العراقي على: (يتعقد الزواج بإيجاب - يفيد لغه أو عرفاً - من أحد العاقدين وقبول من الآخر

## الحرية

## المرأة بين الدستور والشريعة

■ زينب شعيب

تكاد تختلط الحروف والجمل في لغات الإنسان المختلفة، لتصبح بنوداً تُسمى حقوق المرأة في الحرية، فتجد هناك من يعتلي منصات حقوق الإنسان وينادي بشعارات بروتوكولية، وآخرين يصرخون بأعلى الصيحات منادين أنهم من سيحرر المرأة، ونجد بعض البلدان التي تُعرف بالمتقدمة قد صارت تباهي الأمم فهي وهبت لنسائها الحرية وهنا نود أن نطلق سؤالاً: ما هي الحرية؟ ومن الذي يهب الحرية للآخرين؟ لو كانت حقاً فالحق يؤخذ ويتصرف به من دون الرجوع إلى آخرين ومن دون انتظار أن يهبه أحدنا إلى الآخر، ولا فضل لأدم على حواء في هذا الحق أبداً.. ذلك أن الله تعالى خلق آدم وخلق حواء ولم يخلقها آدم هذا أمر، والأمر الآخر فكما وضع الله ﷻ لأدم حواساً، وضعها لحواء ولم يمنعه من استخدامها.. إذن لقد خلق الله تعالى الإنسان بجسميه حراً، فقد قال تعالى في محكم كتابة: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ /

آدم من سلب ما ليس له وسرقة النساء إن كانت هذه السرقة بالإباحية الكاملة أو الجزئية أو ما يقتصر على النظر.. فعجبي اليوم ممن ينادون بتحرير المرأة ويشددون على أن تكون الحرية هي الإباحية، وعجبي من نساء يرضين لأنفسهن أن يكن كما كانت الجوارى مباحات بأبغس الأثمان.. فلو نسأل أحد المتحررين هؤلاء عن تلك العصور سيقول هي عصور الجاهلة، وهنا تكتشف سيدتي الجليلة إنما هي غواية يريد بها الشيطان أن يسول لأدم ما ليس له به حق، وليس الأمر بجديد، فقد سؤل له من قبل أكل التفاحة فاعلمي أختي أن الإسلام لما جاء ارتقى بالرجل والمرأة، ولو قيل لك أختي المؤمنة أن الحجاب قيد المرأة، فأخبرهم أنه مفروض على آدم مثلاً هو على حواء، كلاهما مطلوب الحشمة في رداثهما.

وأيضاً للحديث تنمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(البقرة: ٢٥٦) فالآية المباركة تعطي حق حرية اختيار العقيدة، سواء أكان هذا الحق لرجل أم للمرأة، مع العلم أن الدين هو أغلى وأثمن ما يملك الإنسان؛ لأنه هو الذي يرسم له باقي خطوط حياته، ويستمد من العقيدة الأسلوب الذي يريد أن يعيش في ظلاله والذي يمثل كل مجالات الحياة.

في العصور الجاهلية كانت حواء مُلكاً مباحاً لجميع ولد آدم، وعلى امتداد العصور والحضارات المختلفة البابلية والفرعونية وغيرها كانت هناك المرأة السيدة (سيدة القوم) وهي العنيفة صاحبة المدارك الفكرية الحرة، وهناك الجوارى والإماء والخاديمات المملوكات، وهذه الفئة هي التي تُباع وتُشتري وتُحلّ للجميع بلا أدنى اعتبار لإنسانيتها ومشاعرها وكرامتها، جاء الإسلام ليحفظ كرامة جميع النساء، فسوى بينهن بأن ارتقى بمستوى المباحات ليكن جميعاً سيدات عفيفات ولم يمنعهن شيئاً، فقط منع

# حياة الرهاوي: حجابي مصدر تأنقي، ورضا الله عز وجل مصدر تألقي

■ حوار: نادية حمادة

ففي نهاية المطاف أوصلنا رسالة السيدة الزهراء<sup>ع</sup> عن طريق العقيلة زينب<sup>ع</sup>.

**لاحظنا في جميع أعمال (حياة الرهاوي) أن تكون المقدمة خارج الاستوديو؟**

بطبيعتي عاشقة للحرية، ولبنان تتميز بطبيعة خلابة وإن دخلتها الحداثة، فما يزال الجبل شامخاً وإن أخذت قطع منه في رسم رتوش تزيين جدراننا، أو إعطاء فكرة عامة عن الضيف وبيئته، ففي هذا المجال نكون قد تشفنا المشاهد من خلال الرويا البصرية الإخراجية من غير الإملاء عليه، ففي كل حلقة يقوم المخرج بإعمال فكر المشاهد.

**وماذا تقولين في الخلفيات التي اخترتها في برنامج الرايات بموسميه؟**

الكلمات التي تختار كلمات حزينة، اعتاد الشارع استقبالها، لكن بنظري أن اختيار الخلفيات التي تواكب الكلمات ترسم لوحة تخلد في العقل، ودائماً المشاهدات تؤثر أكبر الأثر في النفس فتزيد التعاطف والنصر وهذا ما نريد، وأنتمنى أن أحظى بـ (أنا كنت هنا).

**(عاشقة للحرية)، هل كان للاحتلال الإسرائيلي أثر في اختيار هذه البرامج؟**

الاحتلال الإسرائيلي لم يكن له أثر في حياة لبنان؛ لأننا تمكنا من دحره بإيماننا وبدماء شهدائنا فقد أكون قد اخترت هذه المجلة ليصل صداها إلى شهدائنا في المقاومة، وقد أكون قد اخترت هذه المجلة ليصل صداها إلى شهدائنا الذين دافعوا عن الوطن وضمهم الطبيعة؛ فهم مداد أعمالي.

**ومن هي حياة الرهاوي كزوجة وأم؟**

كزوجة والحمد لله أنشأنا مؤسسة متينة بمعتقداتها وبطموحاتها الواعية، ففي سنري خارج لبنان يكون خير أب لأولادي.

أما كأم استطعت أن أغرس في أبنائي العمل من أجل الله عز وجل ودائماً أذكر أولادي أن فراقهم لهم حتى يرضى الله عز وجل عنا.

**أنهت حديثها معنا لتختتم محطة لقائنا بقول أحد الحكماء (إذا لم تستطع أن تفعل أشياء عظيمة، افعل أشياء صغيرة بطرق عظيمة).**

**هذا المجال؟**

نحن في قناة المنار عبارة عن خلية، فكل فرد منا يكمل الآخر من حيث الإنجاز، وسبب اختياري لهذا النوع من البرامج؛ ليعتني للنشء القادم معرفة ما قدمنا؛ ليكون هناك مادة غنية لأرشيفنا العربي، والبأس الفن الثوب الذي نريد به أن يخدم الدين الإسلامي الذي نتمنى أن يكون الأوكسجين الذي يتنفسه أبنائنا من غير أن تنفس ثاني أكسيد الكربون الغربي، ففي الآونة الأخيرة وجهت الأنظار نحو ثورة الحسين<sup>ع</sup> وكيفية استعادة الشعوب منها في تحقيق النصر، فالبرنامج يمثل همزة وصل بين المشاهد والمعد لهذه البرامج فيكون محطة تثقيفية تسهم في بناء الشخصية أو الاستفادة من المواهب.

**إذن من خلال إجابكم هل أنت كإعلامية مع الإعلامي الذي يظهر على الشاشة الإعلامية بألوان مختلفة من البرامج أو السير على نوع معين؟**

التنوع شيء مرغوب، لكن التركيز على نوع معين من البرامج يضمني على شخصية الإعلامي التميز في هذا المجال؛ لأنه يكون أكثر إحاطة بالمعاني التي يريد إظهارها في ثنايا برنامجه.

**متى نطقت حياة الرهاوي في عقلها الباطن (وعد الحر دين عليه)؟**

حينما يحين وقت العمل للإنجاز.

**كإعلامية ما هو الدور الذي أدته المرأة في ساحة الإعلام؟**

أدت دوراً كبيراً في تنوع الساحة الإعلامية، كأن تكون فكرة أو أسلوباً طرح قضية مع وضع الحلول الناجحة التي لا تشوبها الرتابة والملل، فتظهر هنا الحنكة، وتبقى حواء بحاجة إلى آدم والتطوير الأكاديمي ففي بعض الأعمال تحتاج المرأة إلى الرجل للخروج بالعمل على أتم وجه وأجمل صورة ويرجع النجاح إلى الشخصية وتكوينها في حضورها على المشاهد وفي نظري هي التي تساهم في رفع نسبة مشاهدة الإعلامي، كما أن المرأة هي أدري بهمومها، ونحن كنساء مواليات لأهل البيت<sup>ع</sup> نطمح دائماً في إيصال مظلومية الزهراء<sup>ع</sup> وإن تعبتنا مشقة سير السبي،

شخصية إعلامية تمتلك الموهبة التي تشد المشاهد وتجعل من تحاوره في يقظة للإجابة، عن أسئلة قد تكون في بعض الأحيان من إعدادها وبعضها الآخر قد يكون ساهم آخرون في إعدادها، فأعطت الحياة لبرامج نسجتها بذكاء وسياسة عميقة في اختيار مواضيعها، واستخدمت النظرة الإعلامية اختيار ضيوفها، حتى جعل لها قاعدة على المستوى الإعلامي ليست بالبسيطة لتكون نوافذها تطل على المهرجانات والمناسبات الثقافية محلياً وإعلامياً، منها زيارتها إلى مدينة كربلاء المقدسة مؤخراً لتغطية مهرجان ربيع الشهادة، (رياض الزهراء<sup>ع</sup>) التي التقتها خلال وجودها في العراق فماداً قالت عن سؤالنا عن البطاقة الشخصية؟

الاسم حياة الرهاوي غداد، خريجة مدرسة حب أهل البيت<sup>ع</sup> عتائدياً، أما أكاديمياً فأنا حاصلة على شهادة البكالوريوس في الإعلام والصحافة، زوجة وأم.

**يقال دائماً إن في كل نهاية طريق سراجاً أو جذوة تنير طريق الشخص، حياة الرهاوي ما هي الجذوة التي أضاءت طريقها المهني؟**

الجذوة دائماً وأبداً هي حب الاتجاه الذي يريد الإنسان أن يسلكه، فإذا أحب هذا المساق ذل الصعاب وجابه المخاطر للوصول إلى المبتغى فكل فرد لابد له من هدف؛ ونحن بطبيعتنا الإنسانية دائماً وأبداً نطمح في الرقي بالفرد الذي هو أساس المجتمع، أما هدية التخرج لمشروع البحث والتي كانت كلمة السيد حسن نصر الله: (نرى فيكم مستقبلاً إعلامياً واعداً فألى الأمام) أعدها هي قطرة الماء التي أثبتت أفكار حياة الرهاوي مهنيًا.

**فما هي ثمار أفكار حياة الرهاوي؟**

(صفحات ملونة)، (شو القصة)، (طريق الرايات)، (وبرنامج موزاييك).

من خلال متابعتنا لبرامجكم اعتمدتم فيها على الاهتمام بالبرامج الثقافية التي تهتم بتثقيف الفرد فنياً، فلم وقع اختياركم على



## مَنْ صَحَّتْ عُرُوقُهُ أَثْمَرَتْ فُرُوعُهُ

■ مها الصانع

منطلقين إلى ديارهم، إلى أن صادفهم الانتقاء مع الإمام الكاظم عليه السلام، وطالب الإمام الكاظم عليه السلام الاطلاع على أجوبتها ووقف على صحة ما أجابت به السيدة المعصومة عن تلك المسائل معجباً بها وبأدائها قائلاً: "فداها أبوها".

(السيدة حقاً)

حينما دعا زكريا ربّه طالباً منه أن يرزقه ذرية طيبة، استجاب الله دعاءه فبشرته الملائكة بالولد وصفته (سيداً) كما في القرآن الكريم أي رئيساً في طاعة الله على أهل طاعته والذي يسود قومه علماً وخلقاً، وقيل فقيهاً عالماً، مطيعاً لربه، فكانت فاطمة المعصومة تحمل بجدارة هذه المواصفات: لذلك انتخبت لها السماء هذا اللقب الكريم: لأنها فاقت غيرها من أقرانها بالعقل والفهم والدفع والنفع، وهي التي أعطت مالها وأنفقت في حقوقه..

ولقد أجمع أصحاب السير والتراجم على أن أولاد الإمام الكاظم عليه السلام كانوا أعلاماً لاثحة في العبادة والتقوى والنسك، لأنهم قومٌ صحّت عرووقهم فأثمرت هروعهم.

والبطش لكل من يمت بصلة لأهل البيت عليهم السلام، ولدت السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام في المدينة المنورة في الأول من شهر ذي القعدة عام ١٢٧هـ، ونشأت وترعرعت تحت رعاية أخيها الإمام الرضا عليه السلام بعد أن أمر هارون العباسي بأبيها في عام ولادتها مودعاً إياه السجون.

وسام (فداها أبوها)

فما إن تنامت أوصالها، وأخذت كفراشة باللون زاهية تحلق في سماء النبوة وتتفلسف أريج الإمامة حتى اشتد عودها لمجابهة صعوبات الحياة تنيد وتستفيد، ولقد كان موقفها في إجابة جماعة من الشيعة قدموا إلى المدينة المنورة ليحفظوا بزيارة إمامهم (الكاظم عليه السلام): ليتنقوها في دينهم فلم يجدوه ليلفوه مسائلهم الشرعية في كتاب سلموه إلى من كان في الدار، وكانت السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام هي من تسلمت الكتاب، وفي اليوم الثاني أقبلوا إلى الدار ولم يحفظوا بلقاء الإمام، فأحسّت السيدة المعصومة بخيبة أملهم ومساعدتهم فشكرت في إسعافهم وتطبيب خاطرهم بالإجابة عن أسئلتهم الشرعية، ففرحوا بما قدمت لهم من الأجوبة وودعوها شاكرين

أم حملت جنيناً في رحمها تسعة أشهر، فغذته بعصارة وجودها وخلاصة كيائها حولين كاملين؛ لتبدأ رحلة تكوين شخصية وليدها ووضع الحجر الأساس لسعادتها وكرامتها، فكانت الأم أكبر إيماناً نفساً وأحسن أخلاقاً وخصالاً، وكان رحمها أذكى وأطهر ولبنها أطيب وامراً ووليدتها أحظى وأسعد، وابنتها أنقى وأبرّ أتقى، فحظيت السيدة فاطمة المعصومة بالسعادة والكرامة لولادتها من هذه الأم العظيمة؛ إذ أن أمها هي من تأهلت أن يكون رحمها الطاهر وعاء حجة الله على خلقه الإمام الرضا عليه السلام ليكون شقيقاً لها.

(سماء متلبدة الغيوم)

ولدت السيدة فاطمة المعصومة في عهد هارون العباسي، فتحت عينها منذ الصغر على وضع سلطوي إرهابي، وقد قامت أركان الدولة العباسية على أنقاض الدولة الأموية وتستر العباسيون وراء شعار رفعوه منذ بداية أمرهم (الرضا من آل محمد): ليومئذ طائفة المسلمين المواليين لأهل البيت عليهم السلام لكنهم ما إن تسلموا سدة الحكم واستتبت لهم الأمور حتى انقلبوا على أهل البيت عليهم السلام، وامتدت أيديهم بالقتل

## البيوت أسرار

## فاعل الشر

”

قضايا كثيرة ومختلفة يمر بها مجتمعنا فلا نتخذها عبرة حين سماعنا بها لننتعظ، ففي هذا الباب سنتطرق لها لتعرض رأي الطرفين المتعلقين في المشكلة دون أن نبخس حق أي منهما، ومن المشاكل التي كثرت في مجتمعنا في هذه الأيام هي مشكلة الطلاق

فكثيراً ما نتعاش أو نسمع عن هذه المشكلة فتعددت الأسباب لها والنتيجة واحدة فأخذنا رأي المطلقين وتحدث كل منهما عن

السبب الحقيقي لانفصالهما.

■ دعاء جمال

■ استشارات قانونية / المحامية أزهار عبد الرزاق السلامي

فتحدثت (م-ر) قائلة :

منذ بداية زواجنا وأنا أعاني من تحكم أهله معي فكنت مُنتقِدة من قبلهم على أي تصرف أتصرفه أمامهم ليحاسبوني به على أبسط الأمور حتى وصل بهم الحال إلى تنصتهم على الهاتف حينما أتحدث مع أهلي وبسبب هذه المشاكل المتكررة وموقف زوجي السلبي كنت أتخاصم معهم وأذهب إلى بيت أهلي لعدة أشهر إلى أن أنزلت عنهم في بيت مُنفصل، ويدووا يحرضونه عليّ فعلى سبيل المثال يقولون لهُ زوجتك لم تأت لزيارتنا في هذه الأيام ويعلمون أنني مُشغلة بتربية أطفال الصغار، حتى وصل بهم الحال إلى أن يخلتقوا الأكاذيب عليّ حتى أصبح كلامهم مؤثراً بصورة كبيرة عليه، حتى بدأ الانعزال عني شيئاً فشيئاً فأصبح كثير السفر بحجة عمله وينام في غرفة الضيوف حتى أطفالنا لا يحترموني بسببه حينما يرون معاملته معي ومع هذا بقيت صابرة منذ بداية زواجي قبل خمس عشرة سنة إلى أن جاءت إلى بيتي إحدى أقاربه وقالت لي إن زوجي متزوج بامرأة أخرى منذ خمس سنوات ولديه ابنة صغيرة، عندها جن جنوني فقد تحملت كل شيء ورغم ذلك تزوج بامرأة أخرى ومع ذلك بدأت التحقق بنفسي فقامت بمراقبة مواعيد سفره عن طريق المطار وقمت بتتبع شيا به وقدمت تلميحات لأهله عن زواجه فلم ينكروا ذلك إلى أن واجهته بكل هذه الحقائق لكنه أنكرها بالتأكيد وزادت شكوكي حتى تأكدت منها من خلال مراقبتي لتصرفاته ولم أجزع فقررته مناقشة هذا الموضوع معه وفي يوم من الأيام وفي أثناء نقاشنا الحاد اعترف لي بزواجه، وحين تأكدت شكوت لأهلي ووقشوا بجانبني وخاصة أخي الكبير وقف معي وأصر على الطلاق منه لكنه رفض ورجع إلى موقفه السابق

بانكار زواجه لكنني رفعت قضية تفريق في المحكمة لم تحكم لصالحني من البداية لكنها حكمت لي بالطلاق فيما بعد وظل من أولادي الصغيران معي والاثنان الكبار ظلوا معه بالتراضي فيما بيننا.

وتحدثت (ل-ه) قائلاً :

لم أنكر أخطائي معها في البداية لكنها لم تحتوني فمنذ البداية كانت في أغلب مشاكلنا تلجأ إلى بيت أهلها، فأنا رجل أحتاج إلى زوجة تستقبلني حينما أرجع إلى البيت؛ لأجد الراحة من مأكول وملبس ومن دون مشاكل ومع ذلك فأنا أعذرهما، وطلبت منها أن تبدأ بداية جديدة فسافرننا معاً لأكثر من مرة وفي الكثير من المرات حينما أسافر أطلب منها أن تسافر معي لكن مشاغل الأولاد ودراساتهم كانت تمنعها، إلى أن صدمتني بمواجهتها لي عن شكوكها بأنني متزوج وفي الحقيقة لم تكن شكوكا بل كانت مُتيقنة من ذلك ومن كثرة إلحاحها معي أخبرتها بأنني متزوج لكن بعد ذلك أخبرتها أنني كنت متعصب ولم أكن بوعبي، وعلى الرغم من ذلك لم تطلب الطلاق إلا بعد سنة فلم تتأثر بكلمتي هذه لكن بسبب إلحاح أخيها وبعد وفاة والدها بفترة قصيرة، رفعت عليّ دعوى تفريق ولم أقبل بذلك وكنت دوماً أذهب إليها لأطلب منها الصنف ولنبداً بداية جديدة مع تنفيذ كل طلباتها لكن لم يكن ردها إلا الرفض وتقول حينما أرجع سترجع كما كنت ولن تني بعودك لي، حاولت معها بكل الطرق لكي ترجع لي ولكي نربي أبناءنا معاً وأرسلت لها جميع معارفنا لكي ترجع فكانت تخبرهم بأمور حدثت معنا منذ بداية زواجنا. أي أمور قديمة - تصالحنا بعدها لكن السبب الرئيسي لهذا هي إحدى أقاربي التي سعت إلى الخراب بيننا لأسباب

عائلية فهي بهذا كانت فاعلة للخراب، مع كل هذا لم أقصر معها بشيء فكل شيء تطلبه من احتياجاتها أو احتياجات أولادي وخاصة إن حالتي المادية والحمد لله متيسرة وحتى حينما جاءت الباحثة الاجتماعية المبعوثة من المحكمة بعد أن رفضت الدعوى فرفعت قضية مُطالبة - أي لترجع إلى البيت بقرار من المحكمة - قرأت البيت متكاملًا من كل شيء وعلى الطراز الحديث فلذلك قبلت المحكمة هذه القضية ورفضت الرجوع فعدتها المحكمة ناشراً لمدة سنتين حسب القانون وتم بعد ذلك قرار الزواج، فلاحق لحظة أنا كنت متمسكاً بها حتى بعد الطلاق لأكثر من أربع سنوات أنا أحاول لكن من دون جدوى حتى غيرت رقم هاتفها لكي لا أتصل بها في كل مرة.

**هذه قضية من بين الكثير من القضايا الموجودة والتي تزداد مع تقدم الحياة الإنسانية والتي يكون تأثيرها على المعنيين بها وعلى المجتمع بصورة سلبية، وقد يسأل السائل ماذا حدث بعد هذا الطلاق بالنسبة للطليقين؟**

تزوج (ل-ه) بعد مدة من امرأة في طريق الصدفة أنها من أقارب زوجة أخ (م-ر) وفي مدة خلافتها الأخير كانت زوجته الثانية متزوجة - أي قبل وفاة زوجها الأول - ولم يرتج في زواجه الثاني؛ لأن أولاده وبناته غير راضين وهم في مشاكل مستمرة مع زوجة الأب أما الزوجة فقد تعبت حالتها النفسية كثيراً مما أدى إلى تدهور حالتها الصحية فهي تشكو من عدة أمراض عضوية بسبب حالتها النفسية المتدهورة، والأولاد قد تشتتوا وغير مُرتاحين في حياتهم وظلت عُدّة أن والديهما مطلقان سبب همهم.

## انتبه سيدي الرجل

■ آمال كاظم

ولأنها أطاعت الله قبله... **فضلها.**  
لم يعرف قيمة ما فعلته لأجله ولم يدرك بأن المرأة ربحانة، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تُعصر بقوة، وهي قارورة لا يمكن معاملتها إلا بلطف لئلا تنكسر، حينها من الصعب إن لم يكن من المستحيل أن يصلح ذلك الكسر.

### عزيزي الرجل،

ليست كل امرأة تحمل هذه الصفات، ولكن إذا كانت لديك زوجة كهذه فاعلم أنك ملك الدنيا والآخرة.

تفعله... **فتكبر عليها.**  
كانت تتذلل له تأسياً بقول رسول الله ﷺ: "إن خير نساءكم الولود اللودود العنيفة العزيزة في أهلها الذليلة مع بعها"<sup>(١)</sup>، ولكنه تذلل محبب فهي تراه كجبل تلوذ به وتحتمي من غدر الزمن وهذا ما جعلها تنضوي تحت جناحه... **فأهانها.**

كانت طاعته له عمياء استلهمتها من قول الرسول ﷺ: "لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها"<sup>(٢)</sup>، أطاعته لأن الإيمان ملأ قلبها

في كل يوم يراها في غدوه ورواحه فعين يحتاجها يجدها، تحضر له طعامه، وتغسل له ثيابه، وتربي له أولاده، وتكون ممرضة له حينما تتوعلك صحته، وتكون له أمأ حنوناً في الأزمات وسنداً منيعاً في الملمات، تحنظه في غيبته وتصور عرضه.

اعتاد على أن يراها بهذه الصورة فلم يدرك قيمتها الحقيقية، تعامل معها على أن هذا ما يجب أن تفعله وإن حصل تقصير فبيده العقاب وإن أكثر من أفعالها الكريمة معه لم يشكرها؛ لأن هذا ما يجب أن

## انتبهي سيدتي المرأة

الغيظ... وتحرقه أكثر دموعها الكاذبة فهي تستعمل ذلك السلاح في كل حين وهو لا يستطيع مقاومته، لأنه طيب القلب ورقيق المشاعر وهذه نقطة ضعفه.

### عزيزتي المرأة

هل تعلمين أنك في نعمة تحسدك عليها الكثيرات من اللواتي قدن المئيل من الأرامل ولديهن جيش من الأيتام لا يجدن ثمة العيش لسد جوعهم؟ حافظي على زوجك واعتي به وبصحته لكي لا تفقديه؟ وارضى بما قسمه الله لك واشكريه ولا تتبطني على نعمة.

الذي يغدق عليها بلا حساب... وليتني... وليتني... (إلخ)، ونسيت قول رسول الله ﷺ: "أيها امرأة أذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة من عملها حتى ترضيه، وإن صامت نهارها وقامت ليلها وأعتقت الرقاب وحملت على جياذ الخيل في سبيل الله وكانت في أول من يرد النار، وكذلك الرجل إذا كان لها ظالماً"<sup>(٣)</sup>، وكذلك قوله ﷺ: "ألا أيها امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم يقبل الله منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان"<sup>(٤)</sup>.

أما هو فقد بقي ينظر إليها لا يعرف ماذا يقول فيكتم غضبه، ويستشيط غيظاً ولكنه لا يظهر ذلك

يدخل إلى بيته بعد يوم شاق قضاه في تحصيل رزقه، يحمل بين يديه أكياس الخضروات والفاكهة وكل ما يحتاجه البيت، والابتسامة تملو شفتيه حينما ينظر إليها وإلى أطفاله وكأن رؤيتهم بالنسبة إليه هي الجائزة الكبرى في نهاية ذلك اليوم الشاق.

تنظر في الأكياس وتأفف وتتمتم بكلمات غير مفهومة لتعبر عن عدم رضاها عما جلبه لها من حاجيات... تجلس قبالة وتنهال بالكلمات عليه كأنها أسواط قاسية (ليت لي زوجاً مثل فلانة فهو قد ملأها من رأسها إلى أخصص قدميها بالمجوهرات... ليتني مثل فلانة تشتري أرقي الموديلات من الملابس الفاخرة وتركب أرقي أنواع السيارات بفضل أموال زوجها

(١) وسائل الشريعة، ج: ٢٠، ص: ٢٩، (٢) وسائل الشريعة، ج: ٦، ص: ٢٧٧، (٣) وسائل الشريعة، ج: ٢٠، ص: ٢٩، (٤) وسائل الشريعة، ج: ٢٠، ص: ٢٩.

## أَبْنَاؤُنَا جِيلُ الْمُسْتَقْبَلِ ٤

فاطمة حسن



علي بن الحسين عليه السلام بها فقال: (وَأَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِكَ يَمْلِكُ النِّكَاحَ، فَإِنْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا سَكَنًا وَمُسْتَرَاحًا وَأَنَسًا وَوَاقِيَةً، وَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا يَجِبُ أَنْ يَحْمَدَ اللَّهَ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ نِعْمَةٌ مِنْهُ عَلَيْهِ، وَوَجِبَ أَنْ يَحْسَنَ صَحْبَةَ نِعْمَةِ اللَّهِ وَيَكْرَمَهَا وَيَرْفُقَ بِهَا، وَإِنْ كَانَ حَقُّكَ عَلَيْهَا أَغْلَظَ، وَطَاعَتُكَ بِهَا أَكْثَرَ، فِيمَا أَحْبَبْتَ وَكَرِهْتَ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً، فَإِنَّ عَلَيْهَا حَقَّ الرَّحْمَةِ وَالْمُؤَانَسَةِ وَمَوْضِعَ السُّكُونِ إِلَيْهَا قَضَاءُ اللَّذَّةِ الَّتِي لَا يَدُّ مِنْ قَضَائِهَا وَذَلِكَ عَظِيمٌ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ).

تحف العقول، ص ١٨٦

بعد اختيار الزوج والزوجة الأكفاء يستمر الإسلام في التدرج مع الطفل خطوة بخطوة ويضع كل واقعة في طريق تنشئته وقد ورد في كتاب الله ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ (الروم: ٢١).

فجعل بين الزوجين علاقة مودة ورحمة وتبادل بالعواطف النبيلة والأحاسيس المرهفة؛ لأجل إدامة العلاقة بينهما فجعل الاستقرار والاطمئنان في هذه العلاقة.

حتى إذا انعقد الولد في رحم الأم يكون سليماً معافاً من الناحية الجسدية والنفسية، فيتأثر الولد بأمه مباشرة فإذا كانت الأم في وضع حسن من الناحية النفسية والجسدية ينشأ الولد في رحمها مطمئناً وهادئاً وغير مضطرب عكس الجنين الذي تكون أمه في حالة اكتئاب واضطراب نفسي فيكون هذا الطفل في حالة اكتئاب واضطراب نفسي، فعلى الزوجين أن يعملوا على إدامة المودة في علاقتهما وقد أوصى الإمام

## السَّعَادَةُ

د. هناء خطاب جميل / المفردة الطبية في العتبة العباسية المقدسة

لا أحب أن أغادر جو الدراسة، أهتم بقراءة كل ما تقع عيناى عليه حتى وإن كان كتاباً ممزقاً أو جريدة قديمة، حينها بدأت أشعر بسعادة غامرة خاصة بعد كل نتيجة أو درجة امتحان تقرأها علينا المعلمة أمام الصف، وسعادة أكبر حينما أرى فرح وابتهاج والدي عند حضوره إلى المدرسة للاستفسار عني، كنتُ أشعر بفخر وسعادة تدوم معي حتى التصقت معي وأنستني كل مرارة الألم والحزن وبقيت معي حتى الكبر، بعدها بدأت أبحث عن السعادة مرة أخرى إذ امتلكت المال ولم أشعر بها، امتلكت الدار والسيارة ولكن من دون جدوى، عندها تذكرت مغزى القصة القديمة فسعادتي اليوم حينما أساعد مريضاً، وحينما أعطي فقيراً، وحينما أساعد من يحتاجني، لقد وجدتُها أخيراً وجدتُ سعادتي، إنها رضائتي، ورضا زوجي وأطفالي، ورضا الآخرين عني، أجد سعادتي عند الإنفاق وإعطاء المال وليس في كسبه، سعادتي في راحة الآخرين وإن كان ذلك يتعبني ويؤلمني، أبحث عن السعادة إنها قريبة وبين يديك.

حينما كنتُ صغيرة قرأتُ قصة بعنوان (البحث عن السعادة) وبعد الانتهاء من قراءتها عرفتُ بأن السعادة هي في سعادة الآخرين، لم أقتنع بما قرأتُ فأغلب العوائل كانت تعيش الحرمان والفقر وعدم امتلاك أبسط وسائل العيش والرفاهية، فني المدرسة لم أشعر بالسعادة فهناك من تنبأه بالملابس الجديدة، وهناك من تنبأه بسيارة أبيها التي توصلها إلى المدرسة أو بالمصروف الفاخر أو الطعام الذي تعدّه أمهالها، عندها قررت أن أكون متميزة وأن أشعر بالسعادة التي تروق لي، اجتهدت واجتهدت حتى أصبحت الدروس والكتاب همى الأول، نسيتُ أمر الملابس الجديدة أو المصروف ويمرور الوقت أصبح الكتاب أنسي الأول حتى في العطل





## مُشاهداتٌ

■ وسن نوري الربيعي

### جلسة للحوار الهادئ

نحتاج بين مدة وأخرى إلى الاجتماع والتحاوُر بهدوء مع أبنائنا، قالت هذه الكلمات لزوجها حينما وجدت الفرصة مناسبة للحديث وإبداء الرأي

أجابها متفاجئاً لماذا هل هناك مشكلة؟ قالت له: كلا، ولكن هذه الجلسة مهمة لنقي أسرتنا من الوقوع في المشاكل وأيضاً لتتعرف على هموم أبنائنا وما يواجهون من معاناة ونكتشف مواقع التصيير لدى كل فرد، وكذلك نناقش معاً المواضيع المهمة لنخلق جواً من الألفة والمحبة والتقارب، فكما تعلم أنت مشغول بالعمل ولا تكاد تجد وقتاً للجلوس معنا والتحدث ألينا، وأنا جعلت وقتي وجهدي رهين الأعمال المنزلية وأعطيت الأولوية للجانب المادي من دون أن التفت إلى مشاعر أطفالي وأهملت احتياجاتهم النفسية والتربوية ولم أبذل جهداً في الإصغاء لما يعترهم من الهموم والصعوبات التي يواجهونها سواءً أكانت في البيت أو المدرسة أو الشارع، إن أبنائنا بحاجة للرعاية أكثر وخاصة في هذا الوقت الذي زادت فيه تيارات الإغواء وهجمات التذويب الفكري والتحريف العائلي وأنا أطمح لتحسين أسرتي من كل هذه الأخطار حتى لا يقع أي فرد منا في المحظورات.

قال الزوج باهتمام: نعم علينا كأبوين مسلمين أن نكون أكثر حرصاً وانتباهاً لأبنائنا ومن الآن سنخصص وقتاً معيناً للجلوس معاً والتحدث وأن نمنح الجميع حرية التعبير عن مشاعرهم وما يجول في خاطرهم من أفكار ومقترحات، وبالمقابل يجب أن نحترم كل الآراء وتقديم النصيحة بطف ولطف بالغ للوصول إلى هذه المؤسسة التي باركها الله تعالى إلى أعلى مراتب السعادة والنجاح ونسال الله أن يوفقنا لكل خير.



## مُسلسلي المُفضل!

■ رجاء علي مهدي / التوجيه الديني النسوي في العتبة العباسية المقدسة

ذات مد علمائي، وطفهان الثقافة الأوربية واضح عليها خصوصاً إعلامها، إذن المراد نشر أفكار من هذا النوع في المجتمع الإسلامي ليُصبح عائماً بلا هوية وبلا جنور؟

إن التغير المتوقع لبنية المجتمع المسلم في نشر هذه الثقافة هو تغير على المدى البعيد، وقد يكون هذا جواباً لمن يدعي أنه لا يتأثر بالمُشاهدة نحن نقول له الآن: هل كنت تتوقع أن تلبس بناتنا الثياب القصيرة والضيقة أمام المحارم وفي الحفلات وبشكل مخز؟

ولن تُساجاً غداً وسيكون عادياً حينما تعمل بناتنا صداقات بدعوى الحب حتى لو وصل الأمر إلى الكوارث أو تكون للزوجات صداقات مع رجال أجانب بدعوى أنه صديق، وأن الابن غير الشرعي يجب الاعتراف به، ومن الممكن انتسابه إلى شخص آخر، وأن المرأة يجب أن تكون جميلة فيلاحتها أكثر من رجل إلى غير ذلك من آفات هذه المُسلسلات التي لم تلتفت نحن لحد الآن إلى ما هو المطلوب منا بل نجلس لنشاهدها عوائلنا ونكتسب كل ما يلقي إلينا غير مُبالين لما تألفه عقولنا وما نفقده من ديننا وقيمتنا وعاداتنا مُجتمعنا الأصلي.

إن انتشار الفضائيات وسهولة استعمال أجهزتها جعلت هذه الفضائيات تشارك كل أسرة حياتها، وصار المشاهد أسير ما يُبث إليه منها، وقد يكون مُدمناً عليها من حيث لا يدري، وإن هناك خليطاً عجيباً من الأفكار تُعرض على ذهن المُتلقي والمشاهد المسلم مما أدخلنا إلى دهليز المتاهات بين الثقافات المختلفة المتضاربة فيما بينها، فأصبحنا نفقد الكثير من ثقافتنا بسبب دخول هذه الثقافات واقتحامها عقول مربيينا لا شبابنا وحسب وتقبل المجتمع لها.

وقد نفتح قوساً هنا لنلقي الضوء على ما يُسمى بالمسلسل المدبلج للهجة السورية - المحببة لدى الكثيرين - وقد تكون بنفسها هذه نقطة مهمة للسؤال، لماذا لم تبق المسلسل باللغة الأصلية؟ لأن اللغة عنصر مهم لشد المشاهد نحو الأحداث والتأثير فيه خصوصاً اختيار أسماء عربية لها وقع في نفس المُتلقي، ومن ثم يحدث انسجام وتفاعل وتأثير خصوصاً إذا كان هناك رابط آخر وهو أن الشعب التركي هو شعب شرقي والشعوب الشرقية بشكل عام تشترك فيما بينها ببعض العادات، ونحن نعلم أن الأتراك كانوا يوماً ما مُستعمرين لبلدان عربية على مدى قرون إلا أن تركيا اليوم

كانت وما تزال هناك محلات لبيع المستلزمات النسائية بصورة كبيرة ونرى ذلك بشكل واضح من خلال ما يُعرض داخل المحل وخارجه من ملابس فاضحة، والأهم من ذلك أن الذي يدير تلك المحال هم الرجال، فأصبحت مرتعاً لنظر الشباب وتأملهم، وهذا شيء لا يتناسب وقرسية المدينة، وإن ما يحدث من سلوكيات غير لائقة في تلك الأسواق يدعو للتوقُّض والتأمل. وبدأت تلك الظاهرة بالانتشار بشكل يدعو للخوف، وبدأت النساء تشكو وتستقيث من قلة وعدم وجود أماكن لبيع ما تحتاجه من مستلزمات ولكن بعمالة نسوية لدفع الحرج، لذا قمنا بجولة ميدانية للوقوف على تلك الظاهرة وسلبياتها علنا نجد الحل المناسب الذي يخدم مصلحة الجميع.

## الكُماليات النسائية ومشاكل التبضع

### ■ أزهار الخفاجي

وعن الإشكال الشرعي لتعامل المرأة مع الرجل والتكليف الشرعي لرجل الدين في التصدي لهذه الظاهرة يقول: السيد محمد الموسوي / مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية قانلاً،

لاشك أن للسكن في كربلاء المقدسة استحقاقاً علينا لجوارنا لمقرّد سيد الشهداء عليه السلام وهذا يوجب علينا الالتزام بحق الجوار وأن نحافظ على القدسية والمكانة

الملابس الداخلية والكلام بينهما حول تلك الملابس يوجب الريبة أو الشهوة فلاشك أنه من المحرمات، ويجب على المرأة أن تجتنب مثل هذه المعاملات حرصاً منها على عفتها وعفافها وإن اضطرت فلا بد من أن يكون الكلام مع مراعاة الحشمة وعدم المفاخرة والمزاح والخلوة مع الأجنبي، وقد نهى القرآن الكريم أن تخضع المرأة ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ / (الأحراب: ٢٢) أما بالنسبة

لتلك المدينة المقدسة، فتكون أعمالنا وتصرفاتنا بما يتناسب والضوابط الشرعية للدين الحنيف، ومن تعليماته أنه حرم ترويج الفساد وأن تشيع الفاحشة بين المؤمنين، ومن مصاديق الفساد هو الاختلاط الذي يجر إلى الحرام بين المرأة والرجل الأجنبي عنها، كما هو الحاصل في بعض المحلات التي تباع الملابس النسائية والتي يتصدى للبيع فيها الرجال، فإذا كان مثل هذا التعامل الذي يتطلب عرض

عرض هذه الملابس في بعض المحلات تدعو إلى خدش الحياء وأنا كامرأة مسلمة ملتزمة لا أستطيع الشراء من تلك المحال بل لا أستطيع أن أتعامل مع الرجال لشراء ما أريده من الملابس؛ لأنني أجد صعوبة في ذلك. ونرجو حل هذه المشكلة على أرض الواقع من خلال بذل جميع الجهود لفتح مجمعات نسائية وبكادر نسوي وتدعو أصحاب رؤوس الأموال للقيام بهذه المشاريع للحفاظ على حياء وعفة المرأة ونتمنى من الإعلام المرئي وخاصة القنوات الفضائية أن تقوم بنصح المرأة بالشراء من هذه المجمعات النسائية ونشمن جهود العتبة العباسية لفتحها مجمع العفاف الذي سمح للنساء التمتع بكل حرية وبعيداً عن أنظار الرجال.

### يقول الأخ أبو حيدر / صاحب محل:

أنا أعمل منذ زمن في بيع الملابس وقد أتعرض أحياناً إلى مواقف محرجة من بعض النساء بعيدة عن العفة والالتزام وهذا شيء بعيد عن أخلاقيات الدين الإسلامي الذي يأمر المرأة بالالتزام والحجاب والعفة قد تتصرف المرأة بعفوية ولكنها في هذه الحالة ستكون فريسة سهلة؛ لذا أدعو إلى توفير مجمعات نسوية ليتسنى للنساء اقتناء حاجياتهن من الملابس وغيرها من دون حرج أو التعرض للأذى.

### وعن رأيهن بتوفير مجمعات نسوية تقول مجموعة من النساء:

هذا شيء عظيم فهو أولاً يوفر فرص عمل للنساء اللاتي لم يجدن الفرصة، فهو مصدر رزق لهن ولعائلاتهن، وثانياً السماح للمتبضعات بأخذ حريتهن في التسوق، وهذا أيضاً يحد من ظاهرة تعرض المرأة للمضايقة من قبل بعض أصحاب المحال، فهو قرار حكيم يتناسب مع مجتمعنا ونأمل أن يؤخذ بنظر الاعتبار والله يوفق الجميع.

يقول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً﴾ (الطلاق: ٢) لكي تحافظ المرأة على حياتها وعفتها اللذين يكونان شخصيتها المسلمة ويكملان إيمانها وورعها تحتاج من المجتمع ورجال الأعمال مساعدة لدفعها نحو الكمال وإبعادها عن كل ما من شأنه أن يحط من أخلاقها.

فبعضهم يتلذذ الغرب في كل شيء، والمرأة بدأت تعتاد تلك المسألة وهي شراء مستلزماتها من محال يديرها الرجال، وهذا أمر يحد ذاته خطير لما له من نتائج سلبية على المجتمع إذ تتعرض المرأة للمضايقة من قبل بعض البائعين وهذا يسبب لها الحرج وهناك من تقع في تلك المصيدة فتبتعد عن أخلاقها، فأصبحت المرأة حائرة بين التزامها بتعاليم الإسلام الذي يدفعها لترتقي إنسانياً وبين الثقافات الغربية التي تدفع بها للوقوع في مصيدة الغرائز وهذا أمر مغل بالعفة والشرف فيجب على المرأة أن تكون حذرة لكي تتجنب كل ذلك، والحل يكمن بتوفير أسواق أو محال معزولة للبيع بكوادر نسائية.

### شاركته الرأي في هذا الخصوص الأخت أم منتظر من مدينة كربلاء والتي كانت تتبضع من أحد المحال:

إن المرأة مخلوق يجذب بسحره الأنظار، فكل حركة منها هي مصدر لإثارة المشاعر؛ لذا جاء الدين الإسلامي ووضع لها ضوابط تلتزم بها لكي لا تكون مصدراً للافتتان، فيجب أن تكون للمرأة خصوصية في كل شيء حتى في المستلزمات التي تحتاجها، صحيح أن هناك بعض المجمعات والأسواق التي بدأت بوضع كوادر نسائية ولكن هي قليلة لا تسد الحاجة، فأنا مضطرة للتسوق من هذه المحال لصعوبة الوصول للمجمعات النسوية التي هي بعيدة عن مركز المدينة.

### وفي سياق هذا الموضوع تقول الأخت (أم هرج) إحدى المتبضعات:

إن هذه الظاهرة أصبحت مشكلة للنساء وتعكس صورة غير ملائمة لقدسية أرض كربلاء وطريقة



إلى التكليف الشرعي إزاء هذه الظاهرة فمسؤولية الجميع وغير مختصة برجل الدين باعتبار من المنكر الذي يجب أن ينهى عنه، ولكن على رجل الدين بيان حرمة هذه الأمور من خلال طرحها في المجالس والمحاضرات والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

### وعن نفس الموضوع تقول الأخت (أم روان / مدرسة الكيمياء):

إن السبب في تلك الظاهرة انتشار الثقافات الغربية



■ تصوير وحوار، دعاء الحسيني

# مُسْتَشْفَى النِّسَائِيَّةِ مَابِين الْقِيلِ وَالْقَالِ

الجزء الثاني



بصورة مُستمرة تم التنسيق معي لأكون مُتواجداً في الحالات الطارئة وقد تكون قبل أو بعد العملية وأكثر الحالات المتكررة التي تستدعي وجودي هي حالة النزف ما بعد الولادة والتي تؤدي إلى الوفاة إذا لم نتداركها أو إذا جاءتنا الحالة متأخرة خاصة في الولادات التي تحصل خارج المُستشفى، فيجب هنا على الطبيب سرعة وصوله، لذلك كان عليّ أن أسكن بالقرب من المُستشفى وأطول وقت أستغرقه في الوصول إلى المُستشفى هو ست دقائق، ونحن نُعاني كثيراً من بعض التجاوزات التي تحدث من أهل المريضة والتي تؤدي في بعض الأحيان إلى التهديد بالقتل. وبعض المُتسبات في المُستشفى طلبن منا كتابة

القسم أربع صالات تتوفر بها كافة الأجهزة الحديثة نستقبل فيها العمليات الطارئة والحالات الباردة المحضرة قبل مدة بالتنسيق مع الطبيب المُختص، ومن هذه العمليات الولادة القيصرية والكُرتاج وعملية قلع الرحم والناظور الذي يقوم به الدكتور حيدر زيني، وتجرى العملية بوجود طبيبة اختصاصية وطبيبة مُقيمة قديمى وكادر تمريضي يتألف من ثلاث مُمرضات وطبيب تخدير ومُساعد تخدير، ويتم تعقيم الردهة قبل كل عملية، ونسبة الخطورة على المريض هنا هي شبه معدومة إلا في حالات خاصة تكون فيها المريضة مصابة بمرض مُعين ولا تذكره لنا، وإن معدل العمليات يصل إلى (٢٥ عملية) في اليوم، وفي أيام الزخم يصل إلى (٤٠ عملية) في أثناء الدوام الصباحي، ونحن من نعمل دون انقطاع.

**والتقينا بالدكتور حيدر محمد علي زيني (جراح اختصاص) والذي أعطانا من وقته الثمين، وعن عمله في المستشفى تحدث قائلاً:** يكمن عملي باستدعائي داخل المُستشفى في الحالات الطارئة في أي وقت من اليوم (يعني في أي وقت من ٢٤ ساعة في اليوم) وفي الحالات الباردة حيث يتطلب فيها وجود طبيب جراح لاستشارته، ففي السابق كان هذا العمل متلكناً ولكن بالسعي من قبل المدير والحاجة الملحة إلى وجود طبيب جراح مُتواجد

من الأقسام الجديدة التي افتتحت في مُستشفى النسائية هو القسم الخاص في الطابق العلوي للمُستشفى وهو قسم تكون تكاليف العملية التي تُجرى فيه على المريض، وتحدثت أشجان عبد السلام (ممرضة في القسم الخاص) مبيّنة أنه يتألف من ثماني ردهات كل ردهة تستوعب مريضاً واحداً مع مرافقين له، ونوفر كل احتياجات المريض من عناية طبية ورعاية وغذاء.



ومن الأقسام المهمة في المُستشفى هو قسم العمليات الذي تحدث عنه فارس نعمة (مسؤول العمليات) حيث قال: يوجد في هذا

ومُشكلة الرواتب هي من شأن الوزارة أيضاً فتحنّ قدّمنا طلباً لكن هذا سَلَمٌ وظيفي مُحدد بوزارة المالية والبرلمان.

أما من ناحية الأجهزة المُعطلة فنسبته ٢٪ من مجموع الأجهزة وأرسلنا شكوى إلى الشركة في بغداد لكنها لم تستجب وهذه الأجهزة المُعطلة لم تؤثر تأثيراً كبيراً في سير العمل فالأجهزة ممكن أن تتوفر لكن الكوادر البشرية لها الأهمية الأكبر في توفيرها.

وأخيراً أخبرنا عن سبب تعيين خريجي كلية العلوم في غير اختصاصاتهم: ذكرنا مسبقاً أن لدينا نقصاً في الكادر ولذلك أردنا أن نعين مُساعدات مُمرضات هنديات لكن بسبب كثرة الخريجين العاطلين عن العمل فتحنا أبواب التعيينات لخريجي العلوم ووقعوا تعهداً وعقدًا لمدة خمس سنوات، خففنا عن كاملهم الكثير من الأعمال التي تقع على عاتق مُساعدة المُمرضة تقديراً لهم، إضافة لذلك فهم يستلمون رواتب خريجي الكلية وليس كمساعدات المُمرضة.

وأما في مسألة الإكramيات فتحنّ لا نففي وجودها لكن يوجد تهويل من قبل الناس فمثلاً يُعطي أهل المريض مبلغ خمسة آلاف وينشر بين الناس أنه أعطى أضعاف هذا المبلغ وصادفتنا الكثير من هذه الحالات، فعلى ذوي المريض أن لا يشجعون على أمور كهذه في إعطاء الإكramية.

**إن أي تأثير سلبي في عمل سير المستشفى سيؤدي إلى عدم راحة المريض وسرعة شفائه، فيجب أن يتعاون الجميع من رأس الهرم إلى أسفله وحتى المريض فيبتاعوننا نتقرب من الله تعالى أولاً ثم نزيح كل معوق عن طريقنا نحو التقدم ثانياً، ونحن نوجه رسالتنا إلى كل شخص يعمل في مهن إنسانية كهذه أن يتعاطفوا مع المرضى ومهما كان الإنسان مُتعباً من عمله فعليه أن لا يقصر مع المريض ولو بكلمة ويجب عليه أن يضع نفسه في مكان المُتألم فكل شخص يأتي إلى المستشفى من شدة ألمه ووجعه ينتظر من المُقابل أن يُعامله بصورة حسنة بالكلام الجميل وبالرعاية الجيدة، وهذه هي أخلاق ديننا السمح.**

الأفضية والمُحافظات لتلقي الخدمة هنا.

### وسألنا الدكتور صباح عن السبب الرئيس في نقص الكادر في المستشفى وأجاب قائلاً:

إن نقص الكادر لدينا مُشكلة حقيقية ونسعى بصورة مُستمرة لحلها، فالتنقص موجود في عدة جوانب والحمد لله في بعضها وجدنا الحل، ففي السابق كانت المستشفى بحاجة إلى طبيب جراح، وتم التنسيق مع الدكتور حيدر زيني، وهناك الكثير من المشاكل المتكررة بسبب الزخم ومن المُرضى ومثال على ذلك جاءتنا مريضة حالتها خطيرة من دون أهلها وفي حالات كهذه مسؤولية كبيرة تقع على الطبيب في إسعافها ونتيجة للإنسانية الطبية حاولت قدر استطاعتها إنقاذ حياتها، لكن تأخر الحالة في الوصول إلى المستشفى أدى إلى الوفاة وقد تعرضت الطبيبة المسعفة إلى الاتهام والمساءلة عسائرياً، فكثير من الطبيبات لا يُفضلن العمل هنا فهن مُكتفيات بفتح العيادات الخاصة، وآخر طبيبة تعينت هنا قبل أربع سنوات وحتى الطبيبات اللواتي يعملن هنا إما وصلن إلى سن التقاعد أو يرغبن أن يُقدمن استقالة، والحل هنا أننا كلنا مسؤولون عن هذا في جانب التوعية والتوجيه الديني عن طريق إعطاء نصائح إلى الناس في عدم التجاوز وعدم السعي للضغوطات العشائرية، ولدينا نقص أيضاً في أطباء التخدير ففي المستشفى مجموع أطباء التخدير سبعة، وأي إجازة لأحدهم يسبب لدينا مُشكلة في سد النقص، ولدينا نقص أيضاً بموظفي الخدمة وغالبيتهم يعملون بأجر يومي، ومُشكلتنا هنا تكمن بأننا محددون بالنساء من دون الرجال؛ لأن المستشفى خاصة بالنساء، ونحن بصدد التعاقد مع شركة لجلب موظفات خدمة لهن صفات مُحددة نحتاجها عن طريق الوزارة.

### أما بالنسبة للعقوبات وزيادة نسبة الخطورة في الرواتب والأجهزة المُعطلة فتحديث قائلاً:

نحن مُلتزمون بضوابط إدارية مُعينة من قبل وزارة الصحة لا نستطيع تجاوزها وأي مُفتش هو مبعوث منها ولا تأتي أي عقوبة من جانبي، حتى الاستقالات هي من صلاحية الوزارة فقط فأني عقوبة لأي موظف تخضع لمجلس تحقيقي يتكون من ثلاثة أشخاص وليس من المعقول أن يكون ثلاثتهم على خطأ ويُعاقبون من دون سبب مُباشر.

شكواهم وهي عدم عملهم في اختصاصاتهم وهنّ من خريجات كلية العلوم، فعملهن يختص إما بالتعقيم أو بتوثيق البيانات ويعملن الآن بعقد لمدة خمس سنوات، ويريدن حلاً جذرياً لهذه المُشكلة، وحتى موظفات الأمن شكّون أيضاً من قلة عددهنّ، فتعمل كل موظفة تفتيش من دون مُساعدة لها على الرغم من الزخم على المستشفى.



### وفي نهاية استطلاعنا التقينا بمدير المستشفى الدكتور صباح الموسوي الذي أعطانا الكثير من وقته، فتحدث قائلاً:

بفضل الله تعالى تطورت مستشفى النسائية والتوليد بصورة ملحوظة وعلى الرغم من أنها المستشفى الوحيدة الحكومية المتخصصة في أمراض النساء في محافظة كربلاء المقدسة، وعلى الرغم من كادرها ومساحتها اللذين لا يستوعبان الأعداد الهائلة التي تأتيها من مختلف أنحاء العالم وخاصة في وقت الزيارات، فهي الأيام العادية تُسجل لدينا كل (٢٠-٤٠ دقيقة) حالة ولادة وكل حالة تحتاج إلى كل المُستلزمات لتوفيرها من كادر طبي وتمريضي وخدمي للأُم وللطفل ونحتاج إلى صالات وأسرة وأجهزة ونحن لدينا إشغال سريري بنسبة (١٢٠٪) وبسبب ذلك جاعنا كتاب رسمي يشير إلى كثرة التفانيات الطبية لكل مريضة، مع كل هذا والحمد لله انتشرت سمعة المستشفى الطبية التي لم تسجل نسبة تلوّث إلى الآن مُقارنةً بالعمليات التي تُجرى بصورة مُستمرة وهذا كله يتم تحت إشراف الدكتور حيدر زيني، حيث يأتيها الكثير من المرضى من مختلف

## استشارة العاقل والمجنون

■ إعداد: سارة جعفر عباس

رصد التاجر لشراء الثوم والبصل كل ما يملك من أموال، وذهب في صباح الغد إلى السوق لشراؤهما على أمل الربح الكثير ببيعهما.

وبعد أشهر مضت على البصل والثوم - وهما في المخزن - جاء التاجر وفتح أبواب المخزن - وهو لا يعلم ما ينتظره من خسران مبین - فوجد الثوم والبصل قد تعفنا وتنا، حينها ضرب التاجر بكفها يديه على رأسه وصاح: (يا للخيبة.. يا للخسران). لم يكن أحد يرغب في شراء هذا البصل والثوم المتعفن، بل لابد من رميه في المزابل؛ لأن رائحته النتنة انتشرت في كل مكان، مما اضطر التاجر إلى أن يستأجر عدة نفر (أشخاص) ليحملوا هذا المتاع إلى خارج المدينة ويدفونوه في الأرض.

امتعض التاجر من بهلول وأزداد حنقا و غضبا؛ لأنه فقد رأس ماله بسببه، فأخذ يبحث عنه في كل مكان حتى عثر عليه، فلما رآه أخذ التاجر بتلابيه وقال: (أيها المجنون، ما هذا الذي أشرت به علي، لقد أجلسني على بساط الذلة والمسكنة).

خلص بهلول نفسه من التاجر، وقال (ماذا حدث؟).

قص التاجر على بهلول - وصوته يرتعش من شدة الغضب - ما جرى له.

سكت بهلول عن التاجر هنيئة - وهو يعلم عما يتحدث التاجر - حتى سكت الغضب عنه، ثم قال له: (لقد استشرتني أولاً فخاطبتني بخطاب العقلاء فأشرت عليك بما يشيرون، ولكنك لما أردت استشارتي ثانياً خاطبتني بخطاب المجانين فأشرت عليك بمشورتهم، فاعلم أن ضرك ونفعك مخبوءان تحت لسانك، إن خيراً فخييراً، وإن شراً فشرّاً).

أطرق التاجر إلى الأرض وهو لم يُحر جواباً، فتركه بهلول وأنصرف عنه.

كان بهلول وعلى عادته يمشي يوماً في أزقة بغداد، فلقه رجل تاجر، فقال لبهلول: (أريد استشارتك في أمر التجارة).

قال بهلول - وكان بيده خيزران ضرب بها كفه الأخرى يهدوء -: (وما الذي عدل بك عن العقلاء حتى اخترتني دونهم؟).

ثم مكث هنيئة، فقال: (حسناً، ما الذي أردت استشارتي فيه؟).

قال التاجر - ولم يُنزل عينيه من يدي بهلول -: (إن عملي التجارة، فأردت شراء متاع أحكره ثم أبيعهُ لمن يدفع لي فيه ثمناً باهضاً).

ضحك بهلول وقال: (إن أردت الربح في تجارتك فاشترِ حديداً وفضماً).

شكره التاجر على ذلك وأطلق إلى السوق، ثم فكر في كلام بهلول جيداً فرأى أن الأفضل أن يأخذ بكلامه، فاشترى حديداً وفضماً وأودعهما في المخزن حتى مضى عليهما مدة مديدة وما زال على حالهما في المخزن، ولما احتاج التاجر إلى ثمنهما وكان قد ارتفع سعرهما، باعهما بأفضل ثمن وربح عليهما ربحاً كثيراً.

حتى إنه قد اغتر بنفسه غروراً عجبياً، ولم يكذب بحسب للناس وزناً، وأخذ يتحدث هنا وهناك عن عقله وذكائه وفطنته. وذات يوم مرّ التاجر ببهلول، ولكن التاجر لم يعر هذه المرة لبهلول أهميه، ولم يشكره على ما أشار عليه سابقاً، بل أثار بوجه بهلول الغبار، وسخر منه، وقال: (أيها المجنون، ما الذي أشرتني وأحكر لي عود عليّ الربح؟).

ضحك بهلول وقال: (اشترى ثوماً وبصلًا وأودعهما في المخزن).

خطا التاجر خطوات ثم رجع إلى بهلول وقال بلغة الغرور والعجب: (عليك أن تفتخر بمشورة تاجر موفق وشهير مثلي إياك).

لم يجبه بهلول بشيء وبُهِتَ لجهل التاجر وغروره.

## لا تنظر.. ولكن انظر..



■ زينب نوري الأسدي

ما جستير نباتات زينة

لا تنظر إلى صغر معصيتك  
ولكن انظر من عصيت؟  
ولا تنظر إلى عظم طاعتك  
ولكن انظر كم أخلصت؟  
ولا تنظر إلى مقدار علمك  
ولكن انظر كم عملت؟  
ولا تنظر إلى حجم ما تلقيت من المواعظ  
ولكن انظر كم وعيت؟  
ولا تنظر إلى كثرة أصحابك  
ولكن انظر من انتقيت؟  
ولا تنظر إلى زيادة أموالك  
ولكن انظر كم تصدقت؟  
ولا تنظر إلى مقدار ما ترجوه من الرزق  
ولكن انظر كم انتقيت؟  
ولا تنظر إلى كثرة أبنائك  
ولكن انظر كم ربّيت؟  
ولا تنظر إلى شرف نسبك  
ولكن انظر كم تواضعت؟  
ولا تنظر إلى كمال عافيتك  
ولكن انظر كم شكرت؟  
ولا تنظر إلى شراسة أعدائك  
ولكن انظر كم بالله اعتصمت؟

# نضحات من هذه الحياة



## أخطاء لغوية

### ١. آذان وأذان،

نداء المؤذن للصلاة يُسمى الأذان بفتح الهمزة بدون مدّ. أمّا الأذان فجمع آذن. فتقول يُسمَع الأذان بأذان مفتوحة وقلوب خاشعة

### ٢. أذن مُصغية لا صاغية،

وشاع تعبير "لا يلقى أذنا صاغية" والصواب مُصغية من الفعل (صغى) الثلاثي المجرد يعني مال إلى. وفي القرآن الكريم: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ (التحریم: ٤) أي مالت القلوب برضاها. كما جاء بصيغة صَغِيَ يُصَغِي في قوله تعالى: ﴿وَلِتَصْغِي إِلَيْهِ أَفْتَدُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ (الأنعام: ١١٢)

أمّا في معنى الاستماع فيستعمل الرباعي: أَصَغَى يُصَغِي إصغاءً واسم الفاعل المذكر "مُصَغٍ" والمؤنث مُصَغِيَّة (أذن مُصَغِيَّة) وأصغى لا يعني مجرد الاستماع، ولكن حسن الاستماع والاهتمام بما يُسمَع.

### ٣. أكفاء لا أكفاء،

ويتردد على بعض الألسنة جمع لفظ كَفء على أكفاء والصواب أكفاء (يسكون الكاف) والكفاء هو المماثل لغيره.

### ٤. البرد القارس لا القارص،

الفعل من اسم الفاعل هذا هو قَرَصَ يَقْرَصُ قَرَصاً: إذا لَوَّى عليه بأصبعه وآله ويقال أيضاً قَرَصَ العجین إذا ضغط عليه ليبيسطه ويسهل جمعه. أمّا البرد فيكون قارصاً (بالسين) عندما يشتد حتى يعجز من يعمل بيديه عن استعمالهما وتقول: "قرس البرد بيدي".

### ٥. تجارب لا تجارب،

تجارب (بضم الراء) وهي جمع تجربة (بكسر الراء) ولا يأتي الجمع من تجربة على وزن تشاعل (تجارب) لكن من ينطقون بالكلمة مضمومة الراء في الجمع يقولون خطأ كذلك "تجربة" في المفرد. والصواب تجربة.

### ٦. جرح وجرح،

الجرح (يفتح الجيم) غير الجرح بضم الجيم. الجرح مصدر جَرَحَ يَجْرَحُ جَرَحاً إذا أحدث شقاً في البدن.

فأما الجرح (بضم الجيم) فهو ما يتركه الجرح من أثر على موضع الجرح.

### ■ شيماء أحمد / ماجستير علوم حياة

من خطبة له عليه السلام تشتمل على تهذيب الفقراء بالزهد وتأديب الأغنياء بالشفقة وتهذيب الفقراء:

(أما بعد فإن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطرات المطر إلى كل نفس بما قسم لها من زيادة أو نقصان فإن رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل أو مال أو نفس فلا تكون له فتنة فإن المرء المسلم ما لم يمش دناءة تظهر فيخشع لها إذا ذكرت ويعزى بها لثام الناس كان كالصالح الباسر الذي ينتظر أول هوزة من قداحه فوجب له الغنم ويرفع بها عنه المغرم وكذلك المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر من الله إحدى الحسنين إما ذاعى الله فمأ عند الله خير له وإما رزق الله فإذا هو ذو أهل ومال ومعه دينه وحسبه وإن المال والبنين حرت الدنيا والعمل الصالح حرت الآخرة وقد يجمعهما الله تعالى لأقوام فأحذروا من الله ما حذركم من نفسه وأخشوه خشية ليست بتعذير واعملوا في غير رياء ولا سمعة فإنه من يعمل لغير الله يكله الله لمن عمل له نسال الله منازل الشهداء ومعاشة السعداء ومرافقة الأنبياء).

تأديب الأغنياء:

(أيها الناس إنه لا يستغني الرجل وإن كان ذا مال عن عثرته ودفاعهم عنه بأيديهم وأستنتهم وهم أعظم الناس خطيئة من وزائه وألمهم لسمعته وأصلتهم عليه عند نازلة إذا نزلت به ولسان الصدق يجعله الله للمرء في الناس خير له من المال يورثه غيره

ومنها ألا لا يعدلن أحدكم عن القرابة يرى بها الخصاصة أن يسدّها بالذي لا يزيدّه إن أسكّه ولا ينقصه إن أفلكه ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما يقبض منه عنهم يد واحدة وتقبض منهم عنه اليد كثيرة ومن تلى حاشيته يستمد من قومه المؤدة).



## الرَّحمةُ الإلهيةُ

■ بتول حسين كمار

كم من المؤلم أن ترى طفلاً بريئاً نفدت منه الأيسامات واختفت من مخيلته كل الأحلام وتلاشى الأمل منه وأزداد الحزن واليأس واعتنقت وجهه الدموع بعد أن ضاع رجاءه في الناس فقد أسوت الحياة كلها في وجهه، لكن لا بد من وجود رحمة العزيز الجليل تحيطه بعد أن فقد كلا أبويه.

## إن بعض الظن إثم

■ بقلم: رؤى صباح مهدي

الدماء.. قلت في نفسي وأنا بالكاد ابتلع ريتي: إنه سيذبحني هنا إذا اكتشف أنني عرفت بسرّه، عدت مسرعاً لسيارتي وشكرت الرجل بصوت مرتجف وركبت سيارتي مغادراً المكان حتى وصلت إلى محطة البنزين التي أخبرني عنها، اشتريت البنزين وبقيت أنتظر عساي أن أقابله في المحطة، فأخبر عنه رجال الأمن، ولكن الرجل لم يظهر، قررت أن أعود في نفس الطريق كي أرى أين ذهب فعدت، وحينما اقتربت من مكان وقوفي الأول كان الرجل ما يزال واقفاً هناك على جانب الطريق، فحرت في أمري، كان يلوح لي حينما رأى سيارتي وهو لا يعلم أنها نفس السيارة التي ساعدها، فقلت في نفسي: إذن هو يوقف المارة ليقتلهم؟ ولم أنتظر كي أصل إليه بل استدرت وعدت للمحطة وأخبرت الأمن بكل شيء، ذهبت مع الأمن كي اكتشف بنفسه أي المجرمين هو، سأله رجل الأمن عن سبب توقيفه فقال له: لقد نفذ مني البنزين وأنا أنتظر من يساعدي، ففرت من داخل سيارة الأمن وفلت له: ولكنك أعطيتني قبل قليل بعض البنزين، فقال: لقد أشفتك عليك وأعطيتك كل ما معي من البنزين؛ لأنني لاحظت أنك جديد على هذا الطريق بينما أنا أعمل في نقل الذبائح من الغنم والأبقار والدجاج في هذه الطريق بشكل يومي؛ لذا لدي خبرة بأسرار المكان، كانت كلمات الرجل كالمسامير في أذني فقد ظلمته؛ فقط لأنني رأيت مظهره ولم يعجبني فعديته سيئاً ولكن في الحقيقة لولاه لكانت أنتظر وحيداً في الظلام.

كنت أسير في أحد الطرق الخارجية حينما توقفت سيارتي فجأة في وسط الشارع، كنت حائراً في أمري حيث كانت هذه أول مرة أسافر فيها وحيداً في هذا الطريق الذي لا يعلم ما يخبئ سوى الله، نزلت من سيارتي وبدأت أدفعها لأوقفها على جانب الطريق، ولكنني لم أكن قوياً كفاية لذا باءت محاولاتي بالفشل، فقررت أن أجلس على جانب الطريق أنتظر مرور سيارة لأطلب المساعدة، ولكن كان هذا أملاً ضعيفاً؛ لأن هذا الطريق لا يُستخدم إلا نادراً لخطورته، كنت جالساً أفراً بعض السور المباركة مما أحفظ في ذهني وأدعو الله أن تنتهي هذه الليلة على خير وسلامة، وبعد أن بات الأمل ضعيفاً شاهدت سيارة حمل كبيرة تقترب مني، لوححت بيدي وأنا أقف في منتصف الشارع فتوقف السائق لحظة شاهديني، لقد بدا السائق مخيف الهيئة يلبس ثوباً (دشداشة بيضاء) عليه آثار الدماء، وله لحية شعفاء مخيفة، وصوته أجش وتشوح منه رائحة فذرة، سألتني الرجل عن سبب المشكلة، فقلت له: إن البنزين قد نفذ من السيارة، فقال لي: انتظر هنا سأعطيك بعض البنزين ليساعدك في الوصول إلى محطة بنزين قريبة، وعندها ستكون مشكلتك قد حُلّت، غاب الرجل لحظات ثم عاد ويده وعاء بنزين وضعه في سيارتي. كنت أحس ببعض الفضول لأرى ما بداخل سيارة الحمل التي يتودها الرجل، فقد يكون هناك من يحتاج لمساعدتي، فغافلته لألقي نظرة، كانت الحمولة مغطاة برداء أسود وقد خرج منها بعض

## التذمر

■ مريم صلاح المياحي

لقد انتقلت سعادتي إلى شقاء وأحلامي إلى كابوس يطاردني في يسقطتي ونومي، كنت أعيش حياة سعيدة هانئة ومترفة إلى أن فاجأني قرار زوجي بأنه يريد أن يتخلى عن المنصب والثروة؛ لأنه لم يعد يرغب في هذا العمل لذلك ارتفع صوتي بالتذمر والتشكي ولم يمنعني شيء من التفتيش على زوجي وأولادي وتعكير صفو الحياة؛ لأنني لم أفكر إلا في الثروة والشهرة.

وفي ليلة من الليالي بينما كان صراخي يملأ المنزل فقد زوجي القدرة على الصبر والتحمل فترك البيت ولم يعد إليه بعد.

## اللؤلؤ المكنون



■ نيلي عبد الهادي

عزيزتي أيتها الفتاة المصونة، يا مَنْ تكلّلت بتاج السّتر، وانتشحت بالسّواد من رأسكِ إلى قدميك منعا من الأنظار الخبيثة المسمومة؛ كي لا يصيبك سهم من سهامها، يا مَنْ صنت لؤلؤك المكنون في قوقعة العفة، وأبيت إلا أن تكوني غالية عالية المكانة؛ لأنك عرفت قدر نفسك ولأنك خلقت هكذا فأبيت أن تكوني غير ما أنت عليه، أبيت أن تكوني سلعة رخيصة يُشبع بها أنظاره القاصي والداني، أنت بحجابك تقولين لمن يحاول أن يتجرأ على قدسية عفتك، أنت مجبر على احترامي، ومن المستحيل أن يخرق أحد ذلك الحصن الذي تحصنت به مولاتنا السيدة فاطمة الزهراء <sup>(ع)</sup> والسيدة زينب <sup>(ع)</sup> المخدرة وبنات الرسالة معها والتي أذلت الأعداء بعفتها، وأنت تستطيعين إذلال أعوان الشياطين بعفتك، أختي المؤمنة سيدي بطريقك ولا تكتفي بالنظر، حاربي بيدك بلسانك بقلبك، فإن لم تشعلي فستعاديّن النظر، وسيجرّك التيار من دون أن تشعر، وكوني كما يريدك الله أن تكوني لا كما تريد أن تكوني.

## من كرامات الإمام الرضا <sup>(ع)</sup>

عن المدينة واغتموا لفراقي لعدم تمكنهم من مرافقتي في السفر فبكوا عند وداعي وقالوا لي: أنت شاب وهذا سفرك الأول وتتحمل المشقة بالسفر سيرا فسيكون دعاؤك مستجاباً نطلب منك إبلاغ الإمام <sup>(ع)</sup> سلامنا نحن الثلاثة وأن تذكرنا في ذلك المحل الشريف فودعهم وتحركت باتجاه مشهد، وحينما بلغت مشهد المقدسة توجهت إلى الحرم المطهر وأنا في حالة من التعب والإرهاق فزرت وسقطت في زاوية من الحرم مغماً عليّ وأنا في تلك الحال رأيت الإمام الرضا <sup>(ع)</sup> ويده رقع لا تعد يعطي كل زائر رجلاً كان أم امرأة أم طفلاً رقعة ولما وصل إليّ أعطاني أربع رقع فسألته: لم أعطيتني أربع رقع؟ فقال: واحدة لك وثلاثة لرفاقك الثلاثة. فقلت له: هذا العمل لا يناسبك من الأفضل أن تأمر به غيرك ليقتسم الرقع، فقال <sup>(ع)</sup>: كل هذه الجموع أتت مؤمنة بي وعليّ أن أسلمهم بنفسي. فتحت واحدة من تلك الرقع فوجدت فيها أربع جمل: (براءة من النار، وأمان من الحساب، ودخول في الجنة، وأنا ابن رسول الله <sup>(ص)</sup>).

من كتاب القصص العجيبة، ص ٢١٢.

قال السيد عبد الحسين دستغيب في كتابه القصص العجيبة نقلاً عن أحد المحبين لأهل بيت النبي <sup>(ص)</sup> (حيدر آقا الطهراني) فقال: قبل عدة أعوام وفي أحد الأيام كنت في الرواق المطهر للإمام علي بن موسى الرضا <sup>(ع)</sup>، لفت نظري حضور قلب وخشوع رجل عجوز مبيض اللحية والرأس وقد غطى حاجباه عينيه من كبر سنّه فانشغلت بالنظر إليه حتى أراد أن يتحرك فإذا هو عاجز عن الحركة فأعنته على القيام وسألته: أين منزلك لأوصلك إليه؟ فقال: في غرفه من (مدرسة خيرات خان). فأوصلته إلى محل إقامته وتعلّقت به قلباً بحيث أصبحت أذهب كل يوم إليه لإعانيته في أعماله وسألته عن اسمه وحاله فقال لي: اسمي إبراهيم ومن أهل العراق وكان يعرف اللغة الفارسية ومما حدثني به قوله: منذ شبابي وأنا آتي كل عام لزيارة القبر المطهر للرضا <sup>(ع)</sup> وأمكث هنا مدة ثم أعود إلى العراق وفي شبابي حينما لم تكن هناك سيارات أتيت مرتين مشياً في المرة الأولى كان معي ثلاثة شبان في سنّي ومن زملائي وأصدقائي في الإيمان وكنا نحب بعضنا البعض كثيراً فشيّعوني مسافة فرسخ



د. حسن علي نصر الله / اختصاص أمراض  
الباطنية والقلبية  
أستاذ مساعد / كلية الطب / جامعة كربلاء

## أخطاء غذائية شائعة



### من المفاهيم الغذائية الخاطئة الشائعة بين الناس:

• تناول وجبة واحدة في اليوم لإنقاص الوزن بشكل سريع من أكبر الأخطاء فلا يجوز حرمان الجسم مهما كان الوزن كبيراً من احتياجاته الطبيعية وبشكل مفاجئ، فعندما يحرم الجسم من أي وجبة غذائية كوجبة الفطور والغداء يأتي للعشاء وهو متضور جوعاً فيأكل أضعاف ما سيأكله لو أكل وجباته كاملة خلال اليوم، كما أن الجسم سيفاجأ من الجوع الذي يصيبه فيقوم بعمل دفاعي عن طريق تخزين أي أكل متناول من دون حرقه كما يحصل في الأوقات العادية، ومن ثم لن يكون هناك أي نقصان في الوزن بعد مدة من بداية هذا الأسلوب؛ لأن الجسم يقوم برد فعل دفاعي ضد الجوع وسيخزن الطعام لوقت الجوع فقط؛ لذلك فأفضل وسيلة هل أكل وجبات غذائية صغيرة جداً وبشكل متكرر، فتناول خمس وجبات صغيرة وبمكونات صحية يومياً أفضل من تناول وجبتين فقط.

• يُعتقد أن الخبز الأسمر يحتوي على سعرات حرارية أقل من الخبز الأبيض، والحقيقة أن السعرات الحرارية للتوعين متساوية ولكن الخبز الأسمر أفضل من الأبيض؛ لاحتوائه على النخالة التي تحوي الألياف المفيدة جداً والكثير من الفيتامينات المهمة للجسم، وكل ما في الأمر أن الخبز الأسمر يسبب احتوائه على النخالة فهو يعطي إحساساً بالشبع بكمية أقل من الخبز الأبيض، ومن ثم تناول سعرات أقل والحصول على فيتامينات وألياف أكثر.



• إن زيت الزيتون مفيد صحياً لذلك فيفضل استخدامه في جميع الأطعمة فهو لا يزيد الوزن، فزيت الزيتون هو دهن مثله مثل أي نوع من الزيوت ويحتوي على نفس السعرات الحرارية التي تحتويه الزيوت الأخرى ولكن له فوائد مقارنة بالزيوت الأخرى فهو مضاد للأكسدة ومن ثم يعمل على تقليل نسبة الكوليسترول الضار بالجسم إذا استخدم بالمقدار المطلوب، أما الإفراط منه فيؤدي إلى زيادة الوزن والسمنة كالزيوت الأخرى.



• ومن المفاهيم الخاطئة المنتشرة أن الإكثار من شرب الماء يساهم في خسارة الوزن؛ صحيح أن الماء ضروري للعمليات الحيوية في الجسم لكنه لا يسبب خسارة في الوزن أبداً.

• يظن غالبية الناس أن المشي وعمل الرياضة بعد الأكل بشكل مباشر يحرق الدهون، ومن ثم المحافظة أو إنقاص الوزن، ولكن بعد تناول وجبة الطعام يتراكم الطعام في المعدة ويحتاج إلى وقت للهضم ولكي تتم عملية الهضم بالشكل الصحيح فالمعدة تعمل على إفراز الأنزيمات الهاضمة لنوع الطعام المتناول وبالطبع فهي تتحرك أثناء عملية الهضم بالشكل الصحيح، وعند قيام الإنسان بحركة كثيرة كالمشي أو نوع من الرياضة فإن الجسم يرسل الدم الأكبر للمنطقة التي تتحرك أكثر وهي الأطراف السفلى (القدمين) مثلاً عند المشي، ومن ثم يقل الدم الذاهب إلى المعدة ومن ثم تبطئ عملية الهضم وربما يحدث عسر هضم وانتفاخات ومشاكل الإنسان في غنى عنها بسبب نقص الدم الواجب توافره للقيام بعملية الهضم بالشكل الصحيح؛ لذلك يجب الانتظار ساعتين على الأقل قبل البدء بأي نوع من الرياضة بعد تناول أي وجبة غذائية.



## المعلبات

■ زينب نوري الأسدي

إنَّ المعلَّبات تؤدي إلى تكوين الحصوات في المرارة كما تسبب الإمساك المزمن.

إنَّ المواد الملونة والحافظة لها أضرار كبيرة وكثيرة بعضها يسبب السرطان وبعضها يسبب طفحاً جلدياً وبعضها يسبب مشاكل صحية.

### تخزين المعلبات المحفوظة،

هناك فائدة جمة من تخزين المعلبات في أماكن ندية وجافة خاصة إذا أردنا التخزين لمدة طويلة كما يجب مراقبة هذه المعلبات من مدة إلى أخرى خاصة في الصيف.

إنَّ مدة الاحتفاظ بمحتويات العلبة المفتوحة قصيرة جداً، هناك فائدة جمة في استخدامها بأسرع وقت ممكن وباحتفاظها في مكان بارد خارج علبتها الأصلية حيث نحفظ حتى الوجبة التالية كحد أقصى.

إطالة عمر الأغذية لمدة أطول.

### أضرار الأغذية المعلبة:

إنَّ الأغذية المعلبة تحتوي على مادة حمضية لحفظ المواد الغذائية من العفن، وهي تسبب التهابات حادة أو مزمنة في المعدة وتؤدي إلى الإصابة بقرحة المعدة. إنَّ هذه المعلبات قليلة الألياف وتحتوي على سعرات حرارية كبيرة وهذا يسبب الإصابة بسرطان القولون والمستقيم كما أنَّ هذه المعلبات تحتوي سعرات حرارية عالية في كمية صغيرة من المأكولات مما يساعد على تناول كميات كبيرة منها مما يؤدي إلى السمنة أو البدانة بكل مضاعفتها مثل الإصابة بمرض السكر والقلب والأوعية الدموية.

**الأغذية المعلبة:** هي عبارة عن أغذية أُضيفت إليها مادة حافظة أو مواد ملونة أو منكهة بقصد



## فوائد الفاكهة لا تعد ولا تحصى

■ د. إيمان الخفاجي

يحتاج الجسم خاصة البشرة إلى عناية خاصة لاسيما في فصل الصيف لعدة أسباب، أهمها: ارتفاع درجة الحرارة وما تسببه من الجفاف والرطوبة التي تفقدنا، وبما أنَّ فصل الصيف يعدُّ فصل الفاكهة فقد أخذنا من الطبيعة التي أنعم الله عزَّ وجلَّ بها علينا أصنافاً من الفاكهة تعيد للبشرة نضارتها عند تناولها، ومنها:

**الفراولة:** من أهم الفواكه التي تساعد على تنظيف البشرة وتغذيتها، وتعالج أيضاً حروق الشمس التي قد تحدث في فصل الصيف نتيجة لتعرض البشرة لأشعتها المباشرة، ولهذه الفاكهة مفعول قوي لترطيب البشرة.

**الموز:** هو أفضل الفواكه لمعالجة التجاعيد ومقاومتها، فهو يعيد مرونة الجلد.

**الكمثري (العرومط):** من أفضل الفواكه لمعالجة البشرة الجافة: لأنها تعيد للبشرة الرطوبة التي تفقدتها في فصل الصيف.

**التفاح:** من أهم الوسائل لمعالجة الجراثيم وهو من أهم العوامل التي تدخل في منظفات البشرة ويُستخرج منه خل التفاح وله فوائد عديدة، فهو يُستعمل عن طريق وضعه على الشعر الدهني؛ ليخلصه من القشرة ويكسبه اللمعان، ويعدُّ خل التفاح من المواد المغذية للجلد.





• الدكتور / محمد فراس خضر العبادي  
اختصاص طب الأطفال / مستشفى  
كربلاء التعليمي للأطفال

## ارتفاع درجة الحرارة عند الأطفال

### علاج الطفل من ارتفاع درجة الحرارة:

- يمكن علاج الطفل من الحمى في المنزل عن طريق:
- الرضاعة من الثدي أو الحليب (اللبن)
- الاصطناعي وإعطائه الكثير من السوائل للتأكد من أن جسم الطفل رطب.
- عدم ارتداء طبقات كثيرة جداً، أو قليلة جداً من الملابس.
- إعطاء علاج خافض الحرارة مثل: (الباراسيتامول) أو (الأيوبروفين) إذا كان عمر الطفل ثلاثة أشهر أو أكثر بعد سؤال الطبيب أو الصيدلي عن الجرعة حيث يُعد الباراسيتامول آمناً للطفل إذا أعطيت الجرعة المناسبة.
- **يُعد ارتفاع درجة حرارة الطفل خطيراً،**
- إذا كان عمر الطفل أقل من ثلاثة أشهر.
- إذا لم يرغب الطفل في الرضاعة من الثدي أو الرضاعة الاصطناعية أو إذا تناول أقل من نصف الكمية التي اعتاد أن يشربها خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية.
- وجود أعراض آخر تتضمن الجفاف.
- إذا أصيب الطفل بطفح جلدي.

بالحمى بعد تلقي التطعيمات (اللقاحات).

### كيف يمكن اكتشاف إصابة الطفل بارتفاع درجة الحرارة؟

يمكن التعرف على أن الطفل يعاني من ارتفاع درجة الحرارة عن طريق لمس من البطن أو تحت الإبط أو للدقة أكثر باستخدام مقياس الحرارة حيث تتراوح حرارة الجسم الطبيعية ما بين (٣٦ - ٣٧,٥) درجة مئوية، لكن قد تتفاوت بضع درجات من طفل إلى آخر.

- مقياس (ميزان) الحرارة الرقمي هو أفضل نوع يمكن استخدامه في المنزل، فهو دقيق ويصدر صوتاً عند الانتهاء من قياس درجة الحرارة، يوضع طرف المقياس تحت إبط الطفل مع تثبيت ذراعه نحو الأسفل إلى جانبه.
- مقياس الحرارة الذي يوضع في الأذن قد يكون دقيقاً للغاية ولا يستغرق سوى ثانية واحدة، لكن يصعب استخدامه بشكل صحيح.
- مقياس الشريط الحراري يعد أقل دقة؛ لأنه يُظهر فقط درجة حرارة بشرة الطفل وليس جسمه، ومن ثم من الأفضل عدم استخدام شريط حراري لقياس حرارة الطفل.

إن ارتفاع درجة الحرارة نادراً ما يكون مؤدياً، فهو ليس إلا جزءاً من مقاومة الطفل للعدي والأمرض مع ذلك قد يكون ارتفاع درجة الحرارة أكثر خطورة إذا كان عمر الطفل أقل من ستة أشهر إلى حد ما، لا يُعد مثل هذا الارتفاع لدى الأطفال أمراً عادياً، ويمكن أن يكون مؤشراً على وجود مرض ما، خصوصاً إذا لم يكمل الطفل الثلاثة أشهر من العمر وحرارته (٣٨) درجة مئوية أو أكثر أو لم يبلغ ستة أشهر من العمر وحرارته (٣٩) درجة مئوية أو أكثر.

لا يحدد دائماً ارتفاع درجة حرارته أو الوقت الذي استغرقته الحمى شدة مرضه.

### أسباب ارتفاع درجة الحرارة:

إن ارتفاع الحرارة من وسائل الجسم الدفاعية ضد الأمراض أحياناً، فقد لا يكون سبب إصابة الطفل بالحمى واضحاً، لكن من الأسباب الشائعة ما يأتي:

نزلات البرد، أو الأنفلونزا، أو التهابات الشعب الهوائية الحادة، أو التهاب النخاع، أو التهاب الأذن، أو التهاب في المسالك البولية، أو التهاب الرئة، أو الإصابة بفيروس يسبب طفحاً جلدياً مثل: الطلح الوردي أو جدري الماء، وغالباً ما يُصاب الأطفال

## عمّتي أمينة

(بصوت خافت) ولا تجب فيها سورة

أخرى ثم يركع ويسجد ويتشهد  
ويسلم إن كانت صلاة الاحتياط  
ذات ركعة واحدة وإن كانت ثنائية  
أتى بركعة ثانية على نحو الركعة  
الأولى.

وما هو سجود السهو

يا عمّتي؟

ثنوي وتسجد بعد  
الصلاة مباشرة  
والأفضل أن تكبر وتقول  
في سجودك: (بسم الله  
وبالله السلام عليك أيها  
النبي ورحمة الله وبركاته)

ثم ترفع رأسك من السجود ثم  
تعاود السجود مرة ثانية ثم ترفع  
رأسك وتجلس وتتشهد وتسلم وبذلك تنهي سجود السهو.

السلام عليكم يا ولدي، كيف حالك؟

أرى في عينك سؤالاً؟ نعم يا عمّتي لقد أديت صلاتي  
ولكنني شككت فيها، أجابت: نعم يا عزيزي:

١. إذا شك بين الثالثة والرابعة بنى على أنها الركعة  
الرابعة وأتم صلاته، ثم جاء بركعتين من جلوس أو بركعة  
من قيام وتسمى صلاة الاحتياط.

٢. إذا شك بين الركعة الرابعة والخامسة بعد أن دخل  
في السجدة الثانية بنى على أنه في الركعة الرابعة ثم يتم  
صلاته ويسجد سجدة السهو بعد الصلاة.

٣. إذا شك بين الثانية والثالثة بعد أن دخل في السجدة  
الثانية بنى على أنه في الركعة الثالثة ويأتي بالركعة  
بعدها ثم بعد أن يفرغ من صلاته يأتي بصلاة الاحتياط  
(وهي ركعة من قيام).

وكيف نصلي صلاة الاحتياط؟

نعم، بعد أن ينتهي المكلف من صلاته مباشرة ومن  
دون أن يلتفت يمينا وشمالاً ومن دون أن يفعل ما يبطل  
الصلاة يشرع في صلاة الاحتياط فيكبر ثم يقرأ الحمد



## الذئب الطيب

■ منال سلمان عمراني / سوريا

فوق الذئب في وجههم قائلاً: الآن عرفت لماذا  
الحيوانات تعتقد بأنني شرير، لعلكم هذا يا  
أشرار، دعوا الأرنب وشأنه والا..... عندها  
خافت الذئب وهربت مبتعدة ثم خرجت  
الحيوانات مصفقة لصديقهم الجديد وشاكرة  
له بإنقاذه الأرنب الصغير، فقال الذئب: نحن  
كلنا إخوة ولا يجب أن يؤذي أحداً الآخر أبداً،  
فقاطعه كبير الحيوانات الأليف قائلاً: نحن  
حقاً أسفون على ظننا بك سوءاً كلنا نعرف بأن  
الذئب شريرة وماكرة، ولكن يظهر أن من بينها  
فئة طيبة مثلك، فتقبل اعتذارنا وأهلاً وسهلاً بك  
معنا، فردّ الذئب: اعتذاركم مقبول وسوف أكون  
سعيداً بالحياة معكم فشكر انكم.

يُحكى أن ذئباً طيباً قديماً حديثاً إلى غابة يعيش  
فيها الحيوانات سعيدة مع بعضها البعض،  
فظنّ الذئب أنه سيعيش معهم مرتاحاً، ولكن  
آماله تبخرت حينما شاهد الحيوانات تهرب  
منه خائفة في كل مكان، وهم يصرخون طالعين  
المساعدة، ف شعر الذئب بالحزن لسماع كلامهم  
هذا، فصرخ قائلاً: لا تهربوا ولا تخافوا مني فأنا  
ذئب طيب ولن أذي أحداً منكم أبداً صدقوني،  
ولكن الحيوانات لم تنصت له وسرعان ما  
اختفت من أمامه، فقال مكماً كلامه: كيف  
تحكمون عليّ من دون أن تعرفوني؟  
ثم غادر الذئب حزينا، وبعد أمتار  
شاهد مجموعة من الذئب  
تحاول إخافة أرنب صغير مسكين،



# القارئ الإلكتروني "كيندل"



## ■ تبارك جعفر

هو جهاز قارئ إلكتروني محمول مزود بشاشة لؤلؤية أو رمادية تُسمى الورق الإلكتروني (E-Paper) والتي تعتمد تقنية الحبر الإلكتروني (E-Ink) في عرض النصوص والرسوم على تلك الشاشة، وهو من إنتاج شركة أمازون الأمريكية ابتداءً من عام ٢٠٠٧م. وكلمة كيندل (بالإنكليزية) تعني (مصدر) الإشعال أو الإضرار أو الإثارة، وهي (فعل) كذلك بنفس المعنى المصدر، وهو (اسم) إن أتى غير مضاف، ويعني: شعلة.

الغاية الأساسية من هذا الجهاز هي إمكانية القراءة في أي مكان، مع مراعاة راحة العين من دون معاناة أو إجهاد بصري أثناء القراءة، إذ لا توجد فيه أية إضاءة خلفية يمكنها أن تزعج العين بوهجها أو سطوعها، كما أن الجهاز مصمم ليستهلك الحد الأدنى من الطاقة بحيث تنوم مدة الشحن لمدة طويلة تتراوح ما بين أسبوعين إلى شهر.

ويمكنك قراءة كتب ومستنداتك الخاصة على هذا الجهاز، أو شراء الكتب الخاصة بمتجر الشركة أو تنزيل كتب مجانية من موقعهم أو غيره من المواقع العديدة التي تتيح تنزيل الكتب الإلكترونية للتنزيل مجاناً أو بمقابل.

وقد أصبح القارئ الإلكتروني أكثر وسيلة مستخدمة للقراءة من دون عناء أو إجهاد للعين.. فقد أعلنت شركة أمازون أن الجيل الثالث من القارئ الإلكتروني "كيندل" أصبح الجهاز الأكثر بيعاً في تاريخ الشركة، ويفضله المستهلكون؛ لأنه أخف وزناً، كما أنه يتميز بطول عمر بطاريته الشهيرة، فضلاً عن ذلك فالجهاز مصمم بطريقة تشابه إلى حد كبير مع الورق والكتابة بالحبر الإلكتروني مما لا يسبب أي إجهاد للعين، إضافة إلى أنه يعمل في ضوء الشمس المباشر.

## ويوجد من الجهاز إصداران: صغير، وكبير

الحجم الصغير بشاشة حجمها ٦ بوصات:

١. كيندل ١ (Kindle ١) - الجيل الأول: كان سميكا، وبطيئاً، ولا يدعم ملفات PDF، وهو منته حالياً.

٢. كيندل ٢ (Kindle ٢) - الجيل الثاني: كان يوجد منه نوعان: نوع يدعم اتصال ٢G داخل الولايات المتحدة، والآخر يدعم الاتصال عالمياً في ١٠٠ دولة حول العالم، ولونه أبيض، وهو منته حالياً.

٣. كيندل ٣ (Kindle ٣) - الجيل الثالث: وهو الأحدث بين الكل حالياً ويعد أول إصدار يأتي مع

اتصال بتقنية WiFi.

الحجم الكبير بشاشة حجمها ٩,٧ بوصة:

١. كيندل دي إكس (Kindle DX) - ويوجد منه نوعان: نوع يدعم اتصال ٣G داخل الولايات المتحدة، وهو منته حالياً، ويدعم الاتصال عالمياً في ١٠٠ دولة حول العالم، ولونه أبيض، وهو متوفر حالياً للبيع.

٢. كيندل دي إكس الكربوني (Kindle DX Graphite) - ويدعم الاتصال ٣G و ٢G لأكثر من ١٠٠ دولة حول العالم، ولونه مثل اسمه كربوني (رمادي قاتم)، وهو أفضل من الأبيض في نوع الشاشة فحسب، حيث إنها مثل شاشة (Kindle ٢).

## ويحتوي الجهاز أيضاً على:

١. آلة حاسبة.

٢. ساعة.

٣. لعبتين.

٤. مشغل MP٣ في الخلفية.

٥. مشغل كتب صوتية.

٦. قارئ صوتي للكتب النصية (الإنكليزية).

٧. متصفح إنترنت.



## بعض أسرار الكمبيوتر

■ نور محمد العلي

files for complex ... and right-  
"to-left languages  
- انقر فوق موافق OK

### خدمه المساعدة عن بعد في الويندوز:

تتيح هذه الخدمة التحكم الكلي بجهاز الطرف الآخر تحكم كلي تحت مراقبة الطرف المتحكم بجهازه حيث أن أي شخص يقوم بطلب مساعدة عن بعد منك تفتح لك شاشة سطح مكتبه وتتجول في سطح مكتبه وتساعد فيه كما يشكك عليه وهو أيضا يرى جميع تحركاتك وأين تذهب وماذا تفعل في سطح مكتبه وهي أفضل وسيلة لمساعدة شخص في مشكلة ما ويشترط وجود برنامج الماسنجر بينكم وعمله.  
طريقة استخدامها من ابدأ ثم برامج ثم مساعدة عن بعد ثم اختر طلب مساعدة من شخص ما واختر الشخص الذي تريده أن يقوم بالدخول إلى جهازك ومساعدتك عن طريق لائحة المضافين في الماسنجر لديك ثم انتظر قبول الدعوة ومتى ما اردت إنهاء المساعدة اضغط على إلغاء.

(Run) من قائمة ابدأ (Start)

اختر التبويب BOOT .. وضع علامة صح على أول اختيار SAFEBOOT

### لتشغيل برنامج الرسام بطريقة سريعة:

اكتب الأمر pbrush في مربع تشغيل (Run) من قائمة ابدأ (Start)

### دعم اللغة العربية:

إذا وجدت أن نظام Windows 7 لا يدعم اللغة العربية يمكنك إضافة الدعم للغة العربية باتباع الخطوات الآتية:

- في لوحة التحكم انقر بالماوس نقرًا مزدوجاً فوق الرمز "الخيارات الإقليمية وخيارات اللغة Regional and Language Options.

- انقر فوق زر التبويب لغات Languages  
- اختر البند "تثبيت ملفات اللغات ذات النصوص المعقدة والتي تكتب من اليمين إلى اليسار" Install

لعرفة تفاصيل جهاز الكمبيوتر (اسم الكمبيوتر، نظام التشغيل، لغة نظام التشغيل، نوعه، نوع الـ BIOS، المعالج، الـ رام، إضافة إلى حجم كرت الشاشة ومواصفات كروت الصوت والشبكة):

اكتب كلمة (dxdiag) في مربع تشغيل (Run) من قائمة ابدأ (Start).

### لعرفة البرامج التي تعمل مع بدء تشغيل الكمبيوتر:

اكتب الأمر msconfig في مربع تشغيل (Run) من قائمة ابدأ (Start). ثم اختر آخر تبويب Startup .. اضغط عليها وستجد كل البرامج. مع العلم أن هناك بعض البرامج التي تعمل وأنت لست بحاجة لها فيمكنك توقيفها بإزالة علامة الصح من أمام البرنامج المطلوب توقيفه.

### الدخول إلى وضع الأمان Safe Mode:

اكتب الأمر msconfig في مربع تشغيل

## النذر في محطات الزمن

■ بشري عبد الجبار

من العادات القديمة التي كان الناس يستخدمونها هو النذر، فهو قديم قدم التاريخ، إذ كان الناس يتقربون إلى الله عن طريق النذور، وقد عُرف النذر في جميع الديانات السماوية وكان معروفاً في أيام الجاهلية فقد كانوا يندرون للأصنام أو للكعبة المشرفة أو لمقام إبراهيم، وهناك من يندر أبناءه لخدمة المعابد تقرباً وولئى إلى الله ومنه ما عُرف عن نذر عبد المطلب جد النبي ﷺ الذي تعلّق بحلقة باب الكعبة ودعا الله ﷻ أن يرزقه عشرة بنين ونذر لله ﷻ أن يذبح واحداً منهم متى استجاب الله ﷻ دعوته، فلما بلغوا عشرة قال: قد وفى الله تعالى لي فالأفين لله ﷻ،

والقصة معروفة بعد أن جرت القرعة فخرج منهم عبد الله أبو نبينا محمد ﷺ وكثير من النذورات المشهورة في التاريخ، وجاء الإسلام واستمر النذر بين الناس على اختلاف طبقاتهم، فلم تقتصر ممارسته على البسطاء من الناس، بل أداه الكثير من القادة والزعماء والشعراء والأغنياء حتى إن بعض المعصومين ﷺ قد فعلوه، واستمر النذر من جيل إلى آخر حتى وقتنا الحاضر، ومبينة كربلاء تعجّ بالموروثات ومنها النذور، فهناك ما يُسمى بـ (نذر المستعجل) وهو عبارة عن توزيع سبعة أرغفة خبز كبيرة وواحدة صغيرة وهذا النذر شائع باسم أبي الفضل العباس ﷺ، وهناك صينية العباس ﷺ إذ تعمل الناذرات صينية فيها شربة تحوي على الماء، وكيس الحناء، وفتد، وخبز، وخضروات، وشمعة موقدة، وملبس، ثم تأتي (الملأ) وتقرأ عليها باسم أبي الفضل العباس ﷺ والجالسات يطلبن قضاء حوائجهن، وهناك نذر باسم شموع خضر الياس وهو يخص النساء حيث تشعل الأم عدة شموع وتضعها على خشبة وذلك مساء يوم الخميس وترميها في نهر الحسينية قرب باب بغداد رغبة في شفاء ولدها المريض، والنساء تعمل الزردة والحليب، وتُعطي الأواني بقطعة من القماش وتوضع

بعد ذلك في الهواء الطلق، ثم تُوزع لطالبي الحاجة. وهناك نذر متمثل بشراء قماش للخيام التي تحرق في يوم عاشوراء، ويظهر هذا النذر في أواخر الستينات وذلك بأن يندر الرجل شراء قماش يُنصب كخيمة في ساحة المخيم وقد تبلغ في العام الواحد (١٤) خيمة أو أكثر حسب عدد الناذرين.

وهناك الكثير من النذور الموروثة منها (صينية القاسم، وسبع حوليات، والسبيل في أيام عاشوراء، وتوزيع الشاي مجاناً في يوم العاشر من محرم، والشلة والزردة بمناسبة وفاة الرسول ووفاء الإمام زين العابدين ﷺ)، وهناك نذر باسم (جاي علي الشرجي) الذي تُوزع معه كليجه والجرك وغيرها، وعشاء الزهرة ﷺ، وصوم سبع سبوت، وحلال المشاكل) والكثير من الموروثات القديمة التي تشكل العنصر الأساسي في تلك الحقبة وما تزال حتى يومنا هذا، ويؤثر النذر في حالة الإنسان النفسية تأثيراً كبيراً فالإنسان الذي يتعرض لموقف معين من مواقف الحياة يلجأ إلى الله ﷻ بهذه الطريقة ليقضي الله حاجته وإن أكثر النذور المشهورة عند الناس هو النذر لحمد وأهل بيته ﷺ



# من مكتبة العتبة الحسينية المقدسة انطلقت الجذوة الأولى لمنتدى ثقافي نسوي



## ■ سهام الخفاجي

من الجميع، فالكُلُّ هنا متعاون وكلٌّ بحسب ما يتمكن أن يقدمه من المساعدة، ونحن من هنا نشكر كلَّ من ساهم ووضع اللبنة الأولى لهذا المنتدى وإن شاء الله نستمر على هذا الطريق؛ لأننا نقتدي بمولاتنا زينب الكبرى.

وفي سياق الموضوع نقول إحدى الأخوات المدعوّات: عودنا قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة على نشاطات مبدعة متعددة، وعودتنا المكتبة النسوية على كلِّ ما من شأنه أن يرفع من مكانة المرأة عن طريق إقامة المسابقات والندوات الهادفة، نبارك الجهود التي تبذلُ قرية إلى الله تعالى وإن شاء الله النجاح والموفقية لكلِّ من يسعى للخير. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا بِمَا يَنْهَى اللَّهُ عَنْكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ / (التوبة: ١٠٥) هما دلم هذا العمل نابعا من القلب وهو قرينة إلى الله تعالى إذن سيكون النجاح حليفه بإذن الله عزَّ وجلَّ، نتمنى لكلِّ من دعم هذا المنتدى الموفقية ويكون عمله حسنة في ميزان حسناتهم.

مظلومية أهل البيت عليهم السلام، فحينما تكون هناك مناسبة لهم تتمحور الندوة حول تلك المناسبة. وكان للست (رفاه الحكيم) دور في تلك الندوة إذ ألقت محاضرة بمناسبة استشهاد الإمام الباقر عليه السلام فتحدثت عن أدوار حياته، وتخلّلت المحاضرة أسئلة للمدعوّين وكانت الإجابة في أثناء المحاضرة، وتمَّ إعلان أسماء الفائزين في المسابقات المطروحة وتوزيع الهدايا لهم ووُزعت كذلك فولدرات (بطلاقات خاصة) فيها أسئلة فقهية، وتكون الإجابة عنها في نفس اليوم.

وعن أهداف المنتدى ذكرت الأخت صبا الخفاجي أن هذا المنتدى جاء في وقت انتشر فيه الغزو الثقافي وأصبح يشكل خطراً وألابد من مواجهته وذلك بتسليح النساء؛ لأن المرأة نصف المجتمع ويرتكز عليها الدور الأهم في التربية، ونوهت الخفاجي إلى أن من سعى واجتهد لإنجاز هذا المنتدى بالدرجة الأولى هي الأخت أم نور (منتسبة في وحدة المكتبة النسوية) وأنشأت بالجهود التي بذلتها والهمة العالية والسعي الحثيث من أجل إنجاحه خدمةً للمجتمع، وأضافت أن هذا النجاح والتوفيق يعود لروح المشاركة والدعم

من مرفد أبي الأحرار وبدعم من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبإشراف الشيخ علي الفتلاوي (رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية) ووفق توجيهاته السيدة انطلقت الجذوة الأولى لمنتدى ثقافي نسوي، وذلك في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة، ويكون انعقاده بين سبت وآخر من كلِّ شهر من الساعة الخامسة إلى الساعة السابعة مساءً والدعوة عامة للجميع وكان لرياض الزهراء عليها السلام الحضور في إحدى الندوات التي انعقدت في يوم السبت المصادف ٢١/٨/٢٠١٢م.

كانت الندوة الأولى كتعريف للمنتدى والهدف من إقامته، وذلك عن طريق محاضرة ألقتها الأخت (نهلة كاظم)، وتستمر الندوات إن شاء الله تعالى. بدأت الندوة بتلاوة من أي الذكر الحكيم ألقتها الست رسل وبعدها أقيمت المحاضرة.

قالت الأخت صبا الخفاجي/ رئيس تحرير مجلة قوافير: في هذا المنتدى تُطرح محاضرات ثقافية عامة وقضايا إسلامية تُحاكي المرأة بمستوياتها المختلفة؛ وذلك لتوعيتها نحو الطريق الصحيح وبيان

## الشيخ المفيد (٣٣٦-٤١٣ هـ. ق)

■ ضفاف الموسوي / بغداد

هو محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام البغدادي المكنى بـ (أبو عبد الله) والملقب بشيخ المشايخ الأجلة، اجتمعت فيه خلال الفضل وانتهت إليه رئاسة الكل واتفق الجميع على علمه وفضله وفقهه وعدالته وثقته وجلالته.

ولادته: وُلِدَ في الحادي عشر من ذي القعدة (٣٣٦ هـ)، وقيل: عام (٣٢٨ هـ)، بقرية تُعرف بسويقة ابن البصري بعكبراء شمالي بغداد.

صفاته: كان <sup>(١)</sup> كثير المحاسن، جَمَّ المناقب، حديد خاطر، حاضر الجواب، واسع الرواية خبيراً بالأخبار والرجال والأشعار، وكان أوثق أهل زمانه بالحديث وأعرفهم بالفقه والكلام.

من تلامذته: السيد محمد بن الحسين المعروف بالثري الرفضي، السيد علي بن الحسين المعروف بالسيد المرتضى، الشيخ محمد بن الحسن الطوسي المعروف بشيخ الطائفة، الشيخ حمزة الديلمي المعروف بسالار، الشيخ أبو الفتح محمد الكراكي، الشيخ أحمد بن علي النجاشي.

مناظراته: له مناظرات رائعة، ومحاوَرات جيِّدة شَيْقة، وله محاججات مع علي بن عيسى الرَّمَّاني، انسحب فيها الرَّمَّاني، ومع القاضي عبد الجبار (كبير المعتزلة) حتَّى أسكته، فلم يكن منه إلا أن قال له: «أنت المفيد حقاً» فلما همهم بعض المخالفين للشيخ، قال القاضي لهم: هذا الشيخ أسكتني، فإن كان عندكم جواب فقولوا حتَّى أجلسه في مجلسه الأول، فسكتوا وتفرَّقوا، فوصل خير المناظرة إلى عضد الدولة، فأرسل إلى الشيخ المفيد وأكرمه غاية الإكرام، واشتهر بمراسلاته مع الإمام الحجة <sup>(٢)</sup> وخرجت إليه منه عدة توثيقات يصنف بها بالأخ السديد وغيرها.

تدريسه ومؤلفاته: اشتغل الشيخ المفيد بالتدريس في بغداد وهو بعد لم يتجاوز سنَي الشباب وتفرغ للفلسفة والكلام، وكان يحضر درسه آلاف الطلاب من الشيعة والسنة، وبرز من تلاميذه رجال كبار أمثال: السيد المرتضى والسيد الرضي والشيخ الطوسي، تابعوا أستاذهم المفيد في توسعة المدرسة وتطويرها

وإدخال تغييرات جديدة عليها. وأما مؤلفاته فقد أحصى له قريب من مائتي كتاب ورسالة في الفقه والكلام والحديث، توفي ليلة الثالث من شهر رمضان المبارك ببغداد سنة (٤١٣ هـ) وصلى عليه تلميذه الشريف المرتضى، قال الشيخ الطوسي: "وكان يوم وفاته يوماً لم يُرَ أعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه وكثرة البكاء من المخالف والمؤلف"، وقبره في البقعة الكاظمية في طرف الرجل مشهور. وقد رُوِيَ أنه وُجد على قبره أبيات من الشعر منسوبة إلى الإمام الحجة <sup>(٣)</sup> ينعاها بها، ذكرها القاضي نور الله <sup>(٤)</sup> في المجالس وغيره وهي:

لا صوتُ الناعي يفقدك إنَّه  
يومٌ على آل الرسول عظيمٌ  
إن كنت قد غُيت في جدث الثرى  
فالعذل والتوحيد فيك مقيم  
والقائم المهدي يفرح كلما  
تليت عليك من الدروس علوم

## مُصلحُ الأمة

■ زهراء جمال

في سطور:

هو الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى بن جعفر، ثامن الأئمة الأطهار <sup>(٥)</sup>، وأمّه السيدة الجليلة نكتم، وُلِدَ في المدينة المنورة في الحادي عشر من شهر ذي الحجة سنة ١٤٨ هـ وسُمي باسم جده أمير المؤمنين <sup>(٦)</sup>، ومن ألقابه: الرضا، والفاضل، وسراج الله، عاش في مدة الحكم العباسي.

مع والده <sup>(٧)</sup>:

أخذ الإمام الرضا <sup>(٨)</sup> جميع الخصال الحميدة من والده الكاظم <sup>(٩)</sup> حيث عاش تحت ظله لأكثر من ثلاثين عاماً فالتقى منه العلوم المختلفة وكان والده <sup>(١٠)</sup> يُمَيِّزُهُ عن أخوته فكان يقول لهم: "هذا أخوكم علي بن موسى عالم آل محمد فسلوه عن أديانكم واحفظوا ما يقول لكم" <sup>(١١)</sup>، وقال أيضاً بحقه "هذا ابني كتابي، وكلامه كلامي، وقوله قلبي، ورسوله رسولي،

وما قال فاقول قوله" <sup>(١٢)</sup>.

عباداته: لقد كان <sup>(١٣)</sup> أنقى أهل زمانه وأكثرهم طاعة لله تعالى، فكان قليل النوم، كثير السهر في الليل، يعبد الله تعالى، وكان كثير الدعاء، يدعو الله ويلتجئ إليه في جميع أموره.

علمه:

هو العلم الذي يسترشد به الضال، فكان بإجماع الرواة والمؤرخين أعلم أهل زمانه، حتى قال <sup>(١٤)</sup>: "كُنْتُ أجلس في الروضة، والعلماء بالمدينة متوافرون فإذا أعبى الواحد منهم عن مسألة أشاروا عليّ بأجمعهم وبعثوا إليّ بالمسائل فأجبتُ عنها" <sup>(١٥)</sup>، وقال فيه المؤمنون: (ما أعلم أحداً أفضل من هذا الرجل. يعني الإمام الرضا، على وجه الأرض) <sup>(١٦)</sup>.

لمحة بسيطة من أخلاقه:

كان الإمام الرضا <sup>(١٧)</sup> بسيطاً، يجلس على حصير

في الصيف، وعلى بساط من الشعر شتاءً، وإذا جلس على مائدة أجلس عليها مهالكة من السائس والبواب، وكان <sup>(١٨)</sup> سخياً حتى أنفق جميع ما عنده في يوم عرفة.

إصلاحاته السياسية والفكرية:

واجه الإمام علي بن موسى <sup>(١٩)</sup> كثيراً من التيارات الدينية المنحرفة في أجواء اتسمت بالتوتر السياسي في ذلك الوقت فتصدى لها وأحجمها بالسبل المختلفة فكان <sup>(٢٠)</sup> مُصلحاً دينياً وفكرياً، وردَّ عليها بنشر جميع الأفكار السليمة، وعمل على مقاطعة واضعيها والمتأثرين بها؛ لعلهم أن هذه الأفكار هي السبب في تشتت الأمة، وكان بهذا الإمام <sup>(٢١)</sup> مُصلحاً للأمة.

(١) أعلام الهداية، ص ٥٥. (٢) أعلام الهداية، ص ٥٥. (٣) أعلام الهداية، ص ٨٩. (٤) أعلام الهداية، ص ٣٢.

## أَعْمَالُ يَوْمِ دَحْوِ الْأَرْضِ

مَشْرِياً رَوْيَا سَائِغاً هُنَيْئاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَلَا أَحَلَّا وَرَدَهُ  
وَلَا عَنْهُ أَذَادُ، وَأَجْعَلُهُ لِي خَيْرَ زَادٍ، وَأَوْفِي مِيعَادِ يَوْمِ  
يَقُومُ الْأَشْهَادِ، اللَّهُمَّ وَالْعَن جَابِرَةَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،  
وَبِحَقِّقِ أَوْلِيَاكَ الْمُسْتَأَثِّرِينَ اللَّهُمَّ وَأَقْصِمِ دَعَائِهِمْ  
وَأَهْلِكَ أَشْيَاعَهُمْ وَعَامِلَهُمْ، وَعَجِّلْ مَهَالِكَهُمْ، وَأَسْلِبْهُمْ  
مَمَالِكَهُمْ، وَضَيِّقْ عَلَيْهِمْ مَسَالِكَهُمْ، وَالْعَن مُسَاهِمَهُمْ  
وَمُشَارِكَهُمْ، اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِيَاكَ، وَأَرْدُدْ عَلَيْهِمْ  
مَظَالِمَهُمْ، وَأُظْهِرْ بِالْحَقِّ قَائِمَهُمْ، وَأَجْعَلْهُ لَدِينِكَ  
مُنْتَصِراً، وَيَا مَرْكَ فِي أَعْدَائِكَ مُؤْتَمِراً اللَّهُمَّ أَحْفَظْهُ  
بِمَلَائِكَتِكَ النَّصْرِ وَيَمَا الثَّقَاتِ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي لَيْلَةٍ  
الْقَدَرِ، مُنْتَقِماً لَكَ حَتَّى تَرْضَى وَيَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى  
يَدَيْهِ جَدِيداً غَضاً، وَيَمْحَضُ الْحَقَّ مَحْضاً، وَيَرْفُضُ  
الْبَاطِلَ رَفْضاً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ آبَائِهِ،  
وَأَجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأَسْرَتِهِ، وَأَبْعَثْنَا فِي كَرْتِهِ حَتَّى  
نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ، اللَّهُمَّ أَدْرِكْ بِنَا فَيَا هُمُ،  
وَأَشْهَدْنَا أَيَّامَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَأَرْدُدْ إِلَيْنَا سَلَامَهُ،  
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

المصدر: مفاتيح الجنان ص ٢١٧.

يوم دحو الأرض، وهو أحد الأيام الأربعة التي خصت  
بالصيام بين أيام السنة، وروي أن صيامه يعدل صيام  
سبعين سنة، وهو كفارة لذنوب سبعين سنة على رواية  
أخرى، ومن صام هذا اليوم وقام ليلته فله عبادة  
مائة سنة، ويستغفر لمن صامه كل شيء بين السماء  
والأرض، وهو يوم انتشرت فيه رحمة الله تعالى،  
وللعباد والاجتماع لذكر الله تعالى فيه أجر جزيل.  
وقد ورد لهذا اليوم سوى الصيام والعبادة وذكر الله  
تعالى والغسل عملاً:

الأول: صلاة مرويّة في كتب الشيعة التّميّين، وهي  
ركعتان تصلى عند الضحى بالحمد مرة والشمس  
خمس مرّات ويقول بعد التسليم: لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ يَدْعُو وَيَقُولُ: يَا مُقْبِلَ الْعَثَرَاتِ  
أَقْلَنْتِي عَثْرَتِي، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ اجِبْ دَعْوَتِي، يَا  
سَامِعَ الْأَصْوَاتِ اسْمَعْ صَوْتِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَن  
سَيِّئَاتِي وَمَا عِنْدِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.  
الثاني: هذا الدعاء الذي قال الشيخ في المصباح أنه  
يستحب الدعاء به:

اللَّهُمَّ دَاخِلِ الْكَعْبَةَ، وَهَالِقِ الْحَبَّةَ، وَصَارِفِ اللَّزْبَةَ،  
وَكَاشِفِ كُلِّ كَرْبَةٍ، أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ أَيْامِكَ

## فِي السَّبْعِ سَنَوَاتٍ.. تَقْلِدُ الْإِمَامَةِ

■ زينب عبد الحميد

ببلاء وأنفقت جميع ما تملك لشأنائها ولم تشف،  
واستشهد<sup>(١)</sup> من أثر السم في شهر ذي القعدة سنة  
٢٢٠ هـ، وهو في الخامس والعشرين من عمره، عاش  
حياة قصيرة فهو أصغر الأئمة الأطهار عمراً حين  
استشهاده، لكن وعلى الرغم من ذلك ظلت حياته  
مثلاً حياً باهراً تقتدي به، فمن مواعظه<sup>(٢)</sup>: "أما هذه  
الدنيا فإنها فيها معترفون، ولكن من كان هواه هوى  
صاحبه ودان بدينه فهو معه حين كان، والآخرة هي  
دار القرار"<sup>(٣)</sup>.

.....

(١) أعلام الهداية، ج ١١، ص ١٣٩، (٢) أعلام الهداية،  
ص ١٣٩، (٣) موسوعة سيرة أهل البيت، باقر شريف  
القرشي، ج ٢٢، ص ١٤٦، (٤) أعلام الهداية، ص ٢٠.

رجعوا إلى يثرب شكوا إلى الأمام، فأعطاهم بقدر ما  
سُرق منهم.

عاصر الإمام الجواد<sup>(ع)</sup> المعتصم لمدة سنتين وفي هذه  
المدة قام المعتصم باستدعائه إلى بغداد؛ ليراقب  
حركاته، فقد كان وجوده خطراً على النظام الحاكم؛  
لما كان يملكه من دور مؤثر في نهضة الأمة؛ لذا قرر  
المعتصم التخلص منه عن طريق ابنة أخيه أم الفضل،  
فهي منتمية إليه نسباً وتعار على الإمام بسبب زواجه  
من نساء أخريات، ولم ترق منه بالذرية إضافة إلى  
ذلك قد أغريت بالأموال فندت إليه السم - على  
رواية (٢) - فلما أكل منه تدمت، وقد قال<sup>(٣)</sup>: "حينما  
سرى السم في جسده الطاهر؛ والله ليضربنك الله  
بنقير لا ينجير، وبلاء لا ينستر"<sup>(٤)</sup>، حتى ماتت

لا يُقاس عمره الصغير بتوليته الإمامة بعد استشهاد  
أبيه الإمام الرضا<sup>(ع)</sup> فهذا ليس ببعيد عن إمام  
معصوم تتكامل فيه جميع الصفات الإلهية، فقد تربى  
في ظل والده المعصوم لسبع سنين، وقال فيه: "هذا أبو  
جعفر قد أجلسه مجلسي وصيرته مكاني"<sup>(١)</sup>. وأبو  
جعفر هي كنيته ككنية جدّه الباقر<sup>(ع)</sup>، وتغذى من اللبن  
الطاهر لأمّه السيدة الجليلة سبيكة، فقد حوى ومنذ  
صغره جميع الصفات الطاهرة التي تعجب بها أهل  
زمانه وخاصة المأمون الذي زوجه ابنته أم الفضل،  
فكان الإمام محمد الجواد أعبد أهل زمانه وأعلمهم  
وأزهدهم، ولقب بالجواد؛ لكثرة كرمه وإحسانه إلى  
الناس حتى في أحد الأيام جاء جماعة قد نهبوا من  
قبل مجموعة من السراق في أثناء حجّهم، فحينما

# الفانيليا

نبات من أصل فصيلة السحلب (أوركيد)، منشؤه الأصلي يرجع إلى المكسيك، ويرجع أصل كلمة فانيليا إلى كلمة مكسيكية تدعى "vainilla" والتي تعني القرن الصغير أو "little pod". مكونات النكهة المميزة لها تكون في ثمارها والتي تنتج من عملية تلقيح تحدث للأزهار، كل زهرة تعطي ثمرة واحدة، المركب الكيميائي الرئيسي في المستخلص للفانيليا والذي يدخل في تركيبها ويعطيه نكهته المميزة هو (4-hydroxy-3-methoxybenzaldehyde)، ويتم فيها التلقيح الخلطي بواسطة نوع معين من النحل لا يوجد إلا في المكسيك، وعملية نقل هذا النوع من النحل إلى أماكن أخرى من البلاد حتى يحدث هذا التلقيح هي عملية شاقة لذا اعتمدت طريقة التلقيح الصناعي للفانيليا فوائد عديدة منها أنها ترفع من مستوى الأدرينالين الذي يحسن المزاج عادة، وهي من المواد القادرة على محاربة المواد المؤكسدة، كما تقيد في حماية المناعة، ولها دور كبير في وقف الاتصالات بين البكتيريا في الجسم، وتمنع تكاثر الخلايا السرطانية ونمو السرطان، كما يمكن أن تستخدم مادة ال (بروموفانين) التي تحتوي عليها الفانيليا في إنتاج الأدوية المضادة للسرطان.



## (بسكوييت إيطالي)

### طريقة العمل

١. يُنخل الدقيق في وعاء، ويُضاف إليه البيض، والسكر، وبرش البرتقال، والفانيليا، والباكينغ باودر.
  ٢. يُخلط الكل للحصول على عجينة ناعمة، ثم يُضاف إليها الفستق والصنوبر.
  ٣. تُقسم العجينة إلى نصفين، يُفتح كل نصف بالشبك فوق سطح مكسو قليلاً بالدقيق للحصول على شرائح طولها (٢٠ سم).
  ٤. تُوضع كل عجينة في صينية مدهونة بالزيت وتُخبز في الفرن لمدة (٣٠ دقيقة) أو حتى تحمر العجينة قليلاً وتصبح هشّة وتترك لتبرد في الصينية.
  ٥. تُقطع العجينة المخبوزة على نحو مائل إلى شرائح سماكتها (١.٥ سم) باستعمال سكين مسننة.
  ٦. تُوضع الشرائح، ووجهها المقطوع إلى الأعلى، في صواني فرن مدهونة بالزيت، وتُخبز في فرن معتدل الحرارة لمدة (٢٥ دقيقة) تقريباً أو حتى تصبح هشّة.
  ٧. تُترك قطع البسكوييت لتبرد فوق مشبك حديدي ثم تُقدم.
- ملاحظة:** كمية الدقيق هذه تصنع (٣٦ قطعة).

### المقادير

١. كوبان من الدقيق لجميع الاستعمالات.
٢. بيضتان مخفوقتان قليلاً.
٣. كوب من السكر.
٤. نصف ملعقة صغيرة من برش البرتقال.
٥. فانيليا.
٦. ربع ملعقة صغيرة من الباكينغ باودر.
٧. ثلثا الكوب من الفستق المقشر والمحمص.
٨. ثلث كوب من الصنوبر المحمص.



## استراحة

كَلِمَةُ السِّرِّ

أحذف الحروف بشكل مائل أو أفقي أو عمودي واستخرج كلمة السر المكونة من أربعة حروف وهي اسم أم الإمام الرضا عليه السلام.  
جميع - الأنبياء - أتوا حشودا - بياقات - الزهور - مهنئينا  
- علي - يا بن - موسى - يا إمامي - شفيع - ذنوب - كل  
- المذنبينا - دعي - الخراعي - قم - سما - عن.

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ج | ا | ت | و | ا | ح | س | و | د | ا |
| م | ا | ل | م | ذ | ن | ب | ي | ن | ا |
| ي | ي | ش | ذ | د | ع | ب | ل | ا | ا |
| ع | م | ا | ظ | ن | ق | م | م | ل | ل |
| ب | ت | ط | ا | ي | و | ظ | و | خ | ا |
| ب | ي | ع | ن | م | ع | ب | س | ز | ن |
| ا | س | ا | ل | ن | ا | ع | ي | ا | ب |
| ق | ظ | م | ب | ي | ي | م | ن | ع | ي |
| ا | ل | * | ا | ن | ت | ن | ي | ي | ا |
| ت | ا | ل | ز | ط | و | ر | ا | م | ع |

أجوبة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

|   |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| ك | م  |    | ق | ا | ط | ا | ل | ن | م | و | م |
| د | ا  | م  | ر |   | ط | ج |   | ر | ي | ف | س |
| ر |    | ك  | ا | ن | ا | ق | ر | ط | ز |   | ث |
|   |    | ا  | م | و | ر |   |   |   | ا | و | ي |
| م | ر  | ي  | ط |   | ق |   |   | ق | ي | ا | ن |
| م | ر  | ق  |   |   |   |   |   |   |   | ع | د |
| ط |    | ا  |   | ع | م |   | ل | ا | ل | ا | د |
| ق | ا  | ك  | ا |   |   | ا | ي |   |   | و | ر |
| م | ي  |    | ف | ب | ب |   | م | ا | ي | ا | ن |
| ا | ل  | ع  | ل | ا |   | ك | ا | م | ن | ي | ط |

**جوابُ كلمة السر للعدد السابق**

|    |   |   |   |   |   |    |    |   |
|----|---|---|---|---|---|----|----|---|
| ق  | ك | و | ا | ا | س | ب  | ي  | ل |
| ف  | ح | م | ق | ا | ي | ط  | م  | ن |
| ع  | ا | ن | س | ق | ي | ط  | ع  | م |
| هـ | ا | ن | غ | ا | ق | ن  | ا  | ا |
| م  | ا | ق | ا | ع | ر | ع  | ي  | ق |
| ق  | ب | ا | ك | ن | ك | ا  | هـ | ا |
| س  | ق | ح | ا | ك | ج | ا  | ل  | ا |
| ل  | م | ق | ر | م | ق | ن  | هـ | س |
| ن  | ا | ر | ا | ا | ي | هـ | م  | ا |
| م  | ن | ف | و | ي | ا | ل  | ن  | ر |

## كلمات متقاطعة

[illegible]

## عمودي

أفقي

١. أخلاق - متشابهة.  
٢. عكس قرييون - والدة - أمراض.  
٣. يغطي جسم الجمل - وضع السم.  
٤. جمع الوادي - عشرة باللغة الانكليزية.  
٥. عراق (م) - شقم (م) - روت.  
٦. سارق (م) - من الفصول - نصف يظهر.  
٧. يستخرج بعد تتقيع الثمر (م) - رسائله.  
٨. تأنون إلى بيتي.  
٩. متشابهة - أداة استثناء.  
١٠. لثت - اجمعي.  
١١. شر ..... ما يضحك بدون ال (م) - عمر.  
١٢. لاثمي - جريمة حرّمها الله عزّ وجلّ (م).  
١٣. رأي أو فكرة - جو.  
١٤. نصف يرسب - أولادي - أعبر.  
١٥. من الحواس.
١. من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.  
٢. شاعر الإمام الرضا عليه السلام - مدينة أثرية أردنية.  
٣. عاصمة عربية - بمعنى مطر شديد.  
٤. زن - درجات.  
٥. تذمر - فاكهة صيفية.  
٦. مكرر - حرف مشبه بالفعل - أشك.  
٧. ممل - تشر التراب مع الريح.  
٨. مكرر.  
٩. من القارات - والد.  
١٠. نصف عمره.  
١١. أحرس - من ألقاب الإمام الرضا عليه السلام.  
١٢. من ألقاب الإمام الجواد عليه السلام - من أسماء الله الحسنی.  
١٣. من ألقاب الإمام المهدي عليه السلام - للتفسير - احباري.

## استبشّار الأرض بإمامها

حلقت بروح مشغوفة كالطير إلى وطنه..  
لأطرق باب الرحمة الموصولة..  
متمثلة بمرقدين قد تالّأى في أفق سماء قم وطوس..  
لأدلو بدلو التوسل في بابيهما  
فوجدت نفسي تطوف مع الزائرين مستبشرة فرحة..  
لأجدد العهد لابن البتول وقرة عين الرسول..  
بولادة قميرين قد ملأى السماء الدنيا إشراقاً ونوراً..  
وكان ملائكة السماء تتعاقب للتهاني بهذه الولادات الميمونة..  
وكل عام تزداد سماء الدنيا إنارة وسمواً وبهجة..  
لتفصح للعالم عن سعادتها بقدوم إمام الرأفة وحامل كتاب الله عز وجل..  
الإمام الرضا وأخته شبيهة أمها الزهراء <sup>عليها السلام</sup> فاطمة المعصومة <sup>عليها السلام</sup>..  
لتتباهى بهما الأرض معلنة عن خبر ما أنجب عليها من أطهار وميامين.

لوية الفتلاوي



## قانون الرحيل

فردّد زمن الذئاب: لعنة المختار قانون للرحيل..  
 وجرى من محاجر العين دَمٌ لمصاب الجواد، وبكى الدين يتماً، والقرآن هجراً..  
 بزفريات رددت نفس طال الانتظار يا لهيب الجوى، لا أنت في السماء ولا في  
 ذي طوى، ليلة رُفعت بها الأيدي بتراويل كلمات الدعاء..  
 علّ المنتظر يقى بوعده في يوم استشهد الجواد..  
 فنلتقي عند الجود، يا منار العباد..  
 فبات كياني في الغليان..  
 وصار قلبي حتى اليوم يعاني، فطوينا صفحة العتاب بعد الإيمان بالانتظار  
 فقدّمنا لك الاعتذار..  
 منتظرين يوم البدار،

نادية الشمري

في كلّ يوم لهادي العباد نكبة..  
 نكبة تلبس الكون ثوب السواد..  
 فلأيام بقيت من ذي القعدة سقى قلب شر زمن الذئاب، وهوى بالسّم للدين  
 عماد..  
 فخطت جمرة السّم خطوات في جسد الجواد، وبدت أيدي بني العباس تحوك  
 غدراً..  
 وهوت زهرة شبابه، وقضى ضامياً لم يسقّ بقطرة ماء وهو في العشرين من  
 العمر..  
 فنثرت أيدي الغدر دمعاً وندماً..  
 وشكا الجواد إلى الله محنة البلاء، وجاد بجيمه: فقرّ لا يُنجي وبلاء لا بعده  
 سراً..

إيماناً منها بضرورة التعاهد والتواصل مع السيرة العطرة لأئمة أهل البيت عليهم السلام، وارتشاف المعين الصافي من تراثهم الأصيل، وحرصاً منها على رفد المكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد، ودعمها منها للحركة العلمية والفكرية والثقافية التي تشهدها العتبات المقدسة.

تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مسابقة في التأليف لأفضل ثلاثة كتب تُولف بحق الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.

### شروط المشاركة

- ١- أن يكون البحث غير مطروح سابقاً، وأن لا يكون قد تم نشره أو طباعته، أو طباعة جزء من أجزائه سابقاً .
- ٢- أن لا يعتمد الكاتب على شواذ الأخبار والروايات في كتابة بحثه.
- ٣- أن لا يكون أسلوب الكاتب استفزازياً لبقية المذاهب.
- ٤- أن يكون البحث موافقاً للمعايير العلمية في كتابة البحوث.
- ٥- يقدم كل مشارك في المسابقة سيرته الذاتية ، ورقم الموبايل.
- ٦- أن لا تقل صفحات الكتاب عن (٢٠٠ - ٣٠٠) صفحة A4 حجم الخط ١٤ على أن تكون النسخة مطبوعة وإلكترونية وعلى برنامج (Word).

**تكون الجائزة الواحدة  
٨,٠٠٠,٠٠٠ للثلاثة الأوائل  
ثمانية ملايين دينار عراقي**

### التعليمات

- ١- تسلم المشاركات إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة /شعبة الاعلام/وحدة الدراسات، أو عن طريق البريد الإلكتروني [info@alkafeel.net](mailto:info@alkafeel.net) وذلك ابتداءً من يوم: ١ / شوال / ١٤٣٤ هـ.
- ٢- آخر موعد لاستلام المشاركات يوم: ٣٠ / جمادى الآخرة / ١٤٣٥ هـ.
- ٣- يتم الاعلان عن الفائزين الخمسة في مهرجان ولادة الإمام الحسن المجتبي السنوي السابع المقام في مدينة الحلة والمصادف يوم: ١٤ رمضان ١٤٣٥ هـ.
- ٤- تحتفظ أمانة العتبة العباسية المقدسة بجميع المشاركات، ولا تلتزم بإعادتها إلى أصحابها .
- ٥- تشكل لجنة عليا لتقييم المشاركات وإعلان النتائج.
- ٦- إذا لم ترق المسابقة إلى المستوى المطلوب فللجنة الحق في حجب الجائزة .
- ٧- لأمانة العتبة العباسية المقدسة حق الاحتفاظ بنشر البحوث المقدمة.
- ٨- للاستفسار عن المسابقة يرجى الاتصال بالرقم الآتي : ٠٧٧١٧٠٤٧٦٦١

